جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم انسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

- الداوي مريم
- عواريب سلمى

الموضوع:

واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من وجهة نظر الصحفيين بمدينة ورقلة

تاريخ المناقشة: 2018/05/12

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: سرايا الهادي أستاذ مساعد أ (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ: بودربالة عبد القادر أستاذ محاضر ب (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

الأستاذة: يسعد زهية أستاذة مساعدة أ (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي:2018/2017

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم انسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

- الداوي مريم
- عواريب سلمى

الموضوع:

واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة
دراسة ميدانية من وجهة نظر الصحفيين بمدينة ورقلة

تاريخ المناقشة: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ:	**أستاذ مساعد أ**	**(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)**	**رئيسا**
الأستاذ:	**أستاذ مساعد أ**	**(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)**	**مشرفا ومقررا**
الأستاذ:	**أستاذ مساعد أ**	**(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)**	**مناقشا**

الموسم الجامعي:2018/2017

إهـــداء

إلى القلب الذي ينبض كل لحظة بالحب والرحمة إلى التي من قاسمتنا أفراحنا وآلامنا صغارا وكبارا إلى بهجة الروح وبهجة القلوب وزهرة الحياة ..... أمي الحبيبة .

إلى الذي أحسن توجيهي ورعايتي وإرشادي وتكبد العناء من اجل إسعادي ،إلى الذي رسم لي طريق النجاح ومثلي الأعلى ..... أبي العزيز .

وإلى الذين شاركوني رحم أمي إخوتي "بوبكر ، فيصل"

واخواتي "نعيمة ، جميلة ، مريم ، رميساء

وإلى أزواج أخواتي "طاهر ،عبد السميح ،إسماعيل"

وأبنائهم خاصة " حسام،نور ،تسبيح، آلاء، خليل، خديجة،رنيم،وفاء"

وإلى كل الزملاء والأصدقاء و كل من علمني حرفا وأنار طريقي بالعلم والنور وعقلي بالفهم أساتذتي الكرام ،وخاصة أستاذي المحترم "بودربالة عبد القادر" والى رفيقتي في المذكرة

"مريم الدامي"

وإلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

سلمى

إهـــداء

قال عز و جل:﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً، وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾

الى نور العيون ..و رمش الجفون و السر المكنون و الحب المجنون في القلب المفتون و القلب الموزون و الصدر الحنون، الى البلسم الشافي و القلب الدافئ و الحنان الكافي، الى التي أحاطتني بسياج حبها الى ارو ع أم في الوجود أمي الحبيبة.

التي الذي تاهت الكلمات في وصفه و عجز اللسان عن ذكر مآثره الى سندي و عوني و قدوتي الى النور الوضاء مصدر فخري و ذخري الى ذلك الينبوع الذي اغترفت منه الحنان الى الذي يعجز القلم و اللسان على خطه في كلمات الى من جعل نفسه شمعة تحترق من اجل أن ينير دربي و الى من تعب و شقى من اجل راحتي و سعادتي اليك يا أبي الغالي.

الى النجوم و الكواكب الى الورود البهية الذين قاسموني حنان الوالدين اخوتي وأخواتي.

الى الذين جعلوا من الضعف قوة أساتذتي الكرام خاصة الاستاذ بودربالة عبد القادر.

الى ظلالي التي لا تفارقني أصدقائي الأعزاء حدة، نور الهدى، إيمان، صبرين

سلمى، رؤوف.

و الى من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاح هذا الجهد المتواضع

وفقهم الله في مشوارهم و سدد خطاهم.

مريم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

وفاءً وتقديراً واعترافاً منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا

جهدا في مساعدتنا، ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل:

**** بودربالة عبد القادر ****

على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهنا ومساعدتنا، فجزاه الله كل خير.

ولا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الزاوي مُحَمَّد الطيب

كما نتقدم بجزيل الشكر للأخوين كراكري أسماء، وهيذب السعيد

وإلى كل أساتذتنا طيلة السنوات الخمس

وأخيراً، نتقدم بجزيل شكرنا إلى كل من مدوا لنا يد العون

في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

قائمة المحتويات

إهداء

شكر وعرفان

مقدمة:..... 1

أسباب اختيار الموضوع: 5

الأسباب الموضوعية: ..... **Error! Bookmark not defined.**

الأسباب الذاتية: ..... **Error! Bookmark not defined.**

أهداف الدراسة:..... 5

أهمية الدراسة :..... 6

مفاهيم الدراسة:..... 6

تعريف الواقع 6

تعريف الإعلام 6

تعريف القنوات التلفزيونية..... 8

تعريف القنوات التلفزيونية الخاصة:..... 9

تعريف الفضائيات الجزائرية الخاصة:..... 10

منهج الدراسة..... 13

أدوات جمع البيانات:..... 14

الاستبيان 14

مجتمع و عينة الدراسة..... 15

عينة الدراسة:..... 15

الدراسات السابقة او المشابهة:..... 16

المقاربة النظرية: 21

خاتمة..... 62

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	
03	طبيعة كل عامل في هذا المجال	
04	توزيع أفراد العينة حسب أقدمية العمال	
05	محتوى القنوات التلفزيونية الجزائريةالخاصة	
06	تقييم محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة	
07	تقييم مستوى العناصر البشرية	
08	تقييم آداء الصحفيين العاملين في القنوات الجزائرية الخاصة	
09	تقييم اداء المراسلين العاملين في القنوات الجزائرية الخاصة	
10	تقييم آداء المصورون العاملين في القنوات الجزائرية الخاصة	
11	تقييم آداء المخرجين العاملين في القنوات الجزائرية الخاصة	
12	توفير الفنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للتجهيزات التكنولوجية	
13	مراعاة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	
14	تمتع القنوات التلفزيونية الجزائريةالخاصة بالمصداقية	
15	معاناة القنوات من الرقابة	
16	مدى نجاح المشرع الجزائري	
17	مساهمة ظهور القنوات الخاصة في تكريس حرية و التعبير في الجزائر	
18	طبيعة الصعوبات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	
19	تمتع الاعلام بضمان العمل بمصداقية	
20	اعتبار القوانين المنظمة لقطاع السمعي البصري	
21	صعوبة الوصول الى مصادر المعلومات	
22	نوع صعوبة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للوصول الى مصادر المعلومات	
23	نقص القنوات الخاصة في العناصر البشرية	
24	تأثير سياسة التقشف على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	
25	الحلول التي ستتخذها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لمواجهة	

	الصعوبات والعراقيل التي تعيقه	
26	التحديات المستقبلية التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	
27	استطاعة القنوات الجزائرية الخاصة مواجهة التحديات	
28	يبين ان كانت القنوات الخاصة الجزائرية ستصبح بديلا للمشاهد الجزائري عن الاعلام العمومي و العربي	
29	الركائز التي يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الاهتمام بها للعمل باحترافية أكبر	
30	امكانية وجود قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة مرخصة	
31	استطاعت القنوات الخاصة التطوير من القطاع الإعلامي التلفزيونية	

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	
03	طبيعة كل عامل في هذا المجال	
04	توزيع أفراد العينة حسب أقدمية العمال	
05	محتوى القنوات التلفزيونية الجزائريةالخاصة	
06	تقييم محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة	
07	تقييم مستوى العناصر البشرية	
08	تقييم آداء الصحفيين العاملين في القنوات الجزائرية الخاصة	
09	تقييم اداء المراسلين العاملين في القنوات الجزائرية الخاصة	
10	تقييم آداء المصورون العاملين في القنوات الجزائرية الخاصة	
11	تقييم آداء المخرجين العاملين في القنوات الجزائرية الخاصة	
12	توفير القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للتجهيزات التكنولوجية	
13	مراعاة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	
14	تمتع القنوات التلفزيونية الجزائريةالخاصة بالمصداقية	
15	معاناة القنوات من الرقابة	
16	مدى نجاح المشرع الجزائري	
17	مساهمة ظهور القنوات الخاصة في تكريس حرية و التعبير في الجزائر	
18	طبيعة الصعوبات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	
19	تمتع الاعلام بضمان العمل بمصداقية	
20	اعتبار القوانين المنظمة لقطاع السمعي البصري	
21	صعوبة الوصول الى مصادر المعلومات	
22	نوع صعوبة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للوصول الى مصادر المعلومات	
23	نقص القنوات الخاصة في العناصر البشرية	
24	تأثير سياسة التقشف على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	
25	الحلول التي ستتخذها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لمواجهة	

	الصعوبات والعراقيل التي تعيقه	
26	التحديات المستقبلية التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	
27	استطاعة القنوات الجزائرية الخاصة مواجهة التحديات	
28	يبين ان كانت القنوات الخاصة الجزائرية ستصبح بديلا للمشاهد الجزائري عن الاعلام العمومي و العربي	
29	الركائز التي يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الاهتمام بها للعمل باحترافية أكبر	
30	امكانية وجود قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة مرخصة	
31	استطاعت القنوات الخاصة التطوير من القطاع الإعلامي التلفزيونية	

الملخص:

بعد مرور 50 سنة من الاحتكار للقنوات التلفزيونية والإذاعية أعطت السلطات الجزائرية الضوء الأخضر لرفع الاحتكار عن القطاع السمعي البصري في سياق عملية الإصلاح التي باشر السلطات الجزائرية في ظل التطورات الحاصلة محليا وإقليميا ودوليا، مما أدى إلى ظهور القنوات الخاصة ، و من خلال دراستنا تمحورت اشكالية الدراسة حول واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، و جاءت التساؤلات الفرعية كالاتي:

1. كيف يقيم المختصون تجربة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟
2. ما هي الصعوبات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟
3. .ما هي التحديات المستقبلية التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في ضل الظروف السياسية و الاقتصادية التي تشهدها البلاد؟

وهدفت دراستنا الى تقييم تجربة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ومعرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجهها واستعراض التحديات معرفة الصعوبات و العراقيل التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة و إيجاد حلول مناسبة لها من اجل تطوير المجال الإعلامي في الجزائر، و استعراض التحديات المستقبلية التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة و معالجتها من خلال آراء المختصين في المجال. و قد تبنينا المنهج المسحي الذي يعد الاسلوب الانسب لمثل هذه الدراسات و قد اعتمدنا كذلك على العينة القصدية بعينة مكونة من 46 مفردة و اعتمدنا كذلك على الاستبيان كاداة لجمع البيانات.

و اخيرا توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

تمتلك القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عناصر بشرية كفاة ذات مستوى جيد ما جعل القنوات الجزائرية الخاصة تقدم مستوى جيد ساهم في تطوير المجال الاعلامي الجزائر

تعاني القنوات الجزائرية الخاصة من صعوبة الوصول الى مصادر المعلومات كما تواجهها صعوبات سياسية و مهنية و قانونية.

تواجه القنوات الجزائرية الخاصة تحديات مستقبلية عديدة اهمها تحديات سياسة و مهنية عليها تجاوزها في المستقبل.

واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

دراسة ميدانية من وجهة نظر الصحفيين بولاية ورقلة

الجانب المنهجي:

تمهيد.

1. **الإشكالية.**
2. **تساؤلات الدراسة.**
3. **فرضيات الدراسة.**
4. **أسباب اختيار الموضوع.**
5. **أهداف الدراسة.**
6. **أهمية الدراسة.**
7. **المفاهيم الإجرائية لدراسة.**
8. **منهج الدراسة .**
9. **أدوات جمع البيانات.**
10. **مجتمع وعينة الدراسة.**
11. **الدراسات السابقة.**
12. **المقاربة النظرية.**

مقدمة:

تعتبر القنوات الفضائية الخاصة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري لما لها من ميزات عديدة جعلتها تحتل مراتب ريادية بالنسبة للوسائل الاتصالية الأكثر جماهيرية، فهي وبفضل استخدامها لتكنولوجيا الأقمار الصناعية ألغت الحدود الجغرافية وأصبحت تجول بالمشاهد أصقاع العالم وتنقل له الوقائع أول بأول بفضل تقنية البث المباشر.

الجزائر كغيرها من دول العالم لديها العديد من القنوات الفضائية و التي ازداد عددها بعد صدور قانون 2012 للإعلام الذي سمح بفتح قنوات تلفزيونية خاصة فبعد مرور 50 سنة من الاحتكار للقنوات التلفزيونية والإذاعية أعطت السلطات الضوء الأخضر لرفع الاحتكار عن القطاع السمعي البصري في سياق حملة الإصلاح التي باشرتها السلطات الجزائرية في ضل التطورات الحاصلة محليا وإقليميا ودوليا، مما أدى إلى ظهور القنوات الخاصة، فلا يكاد ينقضي شهر حتى تظهر قناة جديدة على الأقمار الصناعية وتبدأ معها حملات الإعلان والدعاية في مختلف وسائل الإعلام مؤكدة على الانتماء الجزائري للقناة.

وفي هذا الإطار تتبلور مشكلة هذه الدراسة وأهدافها والتي جاءت في جانبين الجانب المنهجي والجانب التطبيقي، حيث يتناول الجانب المنهجي الإشكالية، أهداف الدراسة، الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار موضوع الدراسة، مرورا بأهمية ومفاهيم الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسات، أدوات جمع البيانات، ثم الدراسات السابقة محاولين الاستفادة منها وأخيرا تحدثنا النظرية المقاربة لدراستنا وكيفية الاستفادة منها، أما الجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه الجانب الميداني للدراسة من خلال عرض البيانات وتحليلها وعرض النتائج التي تحصلنا عليها، حيث حاولنا من خلال الاستمارة أن نجيب على الأسئلة ونستنتج النتائج العامة للدراسة.

قبل التطرق للموضوع من الجانب العملي أو حتى النظري، يجب علينا توضيح المصطلحات التي سنستعملها في المذكرة، وكذا الأسباب الموضوعية والذاتية التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع، وأيضا أهمية وأهداف الدراسة، كما وجب علينا تحديد منهج الدراسة والأداة المستعملة لجمع البيانات، بالإضافة إلى الإطار الزماني والمكاني للدراسة.

1.الإشكالية

شهدت بداية الألفية الثالثة من القرن الماضي بروز ما يسمى بالمجتمع الإعلامي وهو نتاج اندماج بين ثلاث ثورات، ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار معرفي ضخم في أشكال تخصصات ولغات متعددة وثورة وسائل الاتصال ممثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي بدأت بالاتصالات السلكية واللاسلكية، مرورا بالنصوص المتلفزة وانتهت بالأقمار الصناعية، إضافة إلى ثورة الحاسبات الالكترونية.

يدين المجتمع الإعلامي الجديد في إشباع حاجاته الإعلامية والاتصالية إلى التكنولوجيا والوسائل الجديدة للإعلام والاتصال وفي مقدمتها التلفزيون، فقد شهدت الألفية الثالثة من القرن الماضي انفجارا كبيرا في مجال القنوات التلفزيونية الفضائية وتتنوع بين قنوات حكومية و أخرى خاصة من حيث الملكية ومن قنوات متخصصة وأخرى عامة من حيث المضمون.

شهد للإعلام التلفزيوني العربي توسعا كبيرا حيث تطورت التقنيات المستخدمة في الإنتاج والإرسال والاستقبال وتزايد عدد من القنوات الفضائية العربية بشكل كبير وأصبحت هناك وفرة في المضامين الإعلامية بمختلف تصنيفاتها، مما أتاح للمشاهد العربي اشتداد المناقشة بين هذه القنوات لإنتاج وبث البرامج المنوعة وخاصة القنوات الفضائية المتخصصة باعتبارها أكثر القنوات التي تخدم المشاهد العربي وتلبي رغباته.

لم تكن الجزائر بعيدة عما حدث من تغيرات في مجال التعرض لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون وقد تعددت الآراء حول قطاع السمعي البصري بالجزائر والهم واحد حيث أن معظم الاجتهادات لم تكن لتبارح مكانها دون الاستناد إلى تشريعات الأزمة وترسانة قوانين تضمن وتهيئ الأرضية لتحرير الفضاء الإعلامي المرئي والمسموع بعد أن ضل محتكرا من قبل المؤسسات الإعلامية منذ الاستقلال.

دفع غياب الإطار القانوني لهذا النشاط بالفاعلين الإعلاميين إلى لاهتمام بالوضع السائد وذلك من خلال تأسيس قنوات تستخرج رخصها الإعلامية من الخارج وتبث برامجها من الجزائر باعتبارها قنوات أجنبية، في محاكاة واضحة لبعض التجارب الصحفية والتلفزيونية التي سبق وأن اعتمدت عليها قنوات عربية ضلت تعمل في دولها كمؤسسات إعلامية أجنبية.

في غياب مؤسسات إعلامية متخصصة ذات تجارب سابقة، فإن أولى التجارب في السمعي البصري في الجزائر قامت بها صحف مطبوعة تنقلت بفضل قانون السمعي البصري إلى قنوات تبث برامجها بصفة دائمة، فكانت أولى القنوات التي أطلقت هي قناة النهار tv، وقنوات أخرى كالشروق والبلاد والأجواء ودزاير tv حيث أن المدن الإعلامية العربية مثل المدينة الإعلامية الأردنية ومدينة دبي للإعلام توفر خدمة مميزة وبتكاليف معقولة، حيث تضمن البث الفضائي على كل من الأقمار arabe sate bader والقمر 103 nilsate بمعدل نقل بيانات عالي وذلك بمبلغ لا يتجاوز 30 ألف دولار شهريا، بالإضافة إلى تكاليف إيجار مكتب داخل حرم المدينة الإعلامية لغاية التحكم والمتابعة، ليبقى الأمر الآخر هو توفير مقر بالجزائر كأستوديو لتسجيل بعض الحصص و نشرات الإخبار.

أما في الحديث عن 5 سنوات من التجربة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالرأس المال الخاص الذي يعتمد على الإشهار كعامل أساسي في زيادة مدخول المؤسسة كمؤسسة إعلامية واقتصادية فإن 5 سنوات من التجربة السمعي البصري المتخصص تمثل ظاهرة تستحق الدراسة و التطوير.

كما يمكن تصنيف هذه القنوات إلى عدة أنواع أولها القنوات العامة والمنوعة كما هو الحال بالنسبة لقنوات الشروق tv، الجزائرية، الأجواء...الخ، أو تلك المتخصصة في أنماط موضوعاتية محددة، سواء تلك التي تفرعت عن القنوات الشاملة كالشروق نيوز، ودزاير نيوز، وهي قنوات إخبارية أو تلك التي أسست على نمط إعلامي بعينه كالهداف tv وهي رياضية متخصصة، وقناة سميرة tv المتخصصة في الطبخ، أو قنوات الإعلانات كدزاير24، ودزاير شوب، وغيرها من القنوات كما واجهت الكثير من هذه القنوات مشاكل وعراقيل سياسية قانونية ومالية وكذا مهنية مما أدى إلى غلقها مثل قناة جرجرة للأطفال، وقامت قوات الأمن الجزائرية بإغلاق قناة الوطن التلفزيونية لأسباب سياسية، وإعلان شركة "وورلد فيزيون" الجزائرية المشرفة على بث قناة الخبر (kbc)، عن إغلاق القناة بشكل رسمي. وجاء تنفيذ القرار بعد معاناة القناة من أزمة مالية دفعت مجلسها إلى حل الشركة المالكة بحسب مدير القناة وغيرها من القنوات التي أغلقت للأسباب نفسها مما يستدعي طرح السؤال حول واقعها وعليه نطرح التساؤل التالي:

ما هو واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من وجهة نظر صحفيين ورقلة ؟.

2. و تندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

4. كيف يقيم المختصون تجربة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟
5. ما هي الصعوبات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟
6. .ماهي التحديات المستقبلية التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في ضل الظروف السياسية والاقتصادية التي تشهدها البلاد؟

3.فرضيات الدراسة:

1. يقيم المختصون تجربة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة أنها تجربة ناجحة حققت قفزة نوعية في المجال الإعلامي الجزائري.

2. الصعوبات التي تواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي صعوبات سياسية وقانونية ومالية.

3. التحديات التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي تحديات مهنية، تكنولوجية وكذا اقتصادية و سياسية.

4. **أسباب اختيار الموضوع:** الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- ✓ أهمية الإعلام السمعي البصري وهذا ما نريد إبرازه من أجل إعلام تلفزيوني خاص ناجح في الجزائر.
- ✓ قابلية الدراسة لهذا الموضوع.
- ✓ المكانة أو الدور الذي يلعبه قطاع السمعي البصري المجتمع.
- ✓ الرغبة في التعريف بالقنوات الجزائرية الخاصة .
- ✓ الفضول العلمي أي الرغبة في معرفة واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ودراستنا له علميا من خلال النتائج التي سنتحصل عليها.

أهداف الدراسة:

1. تقييم تجربة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال آراء المختصين في المجال.
2. معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وإيجاد حلول مناسبة لها من اجل تطوير المجال الإعلامي في الجزائر.
3. استعراض التحديات المستقبلية التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ومعالجتها من خلال آراء المختصين في المجال.

أهمية الدراسة :

يعتبر قطاع سمعي بصري من أهم القطاعات في أي دولة خاصة الإعلام التلفزيوني الخاص بما له من تاثير كبير على المشاهدين و الذي اصبح يلبي و بشكل كبير رغباتهم لذا ارتأينا أن نبحث في أهمية هذا القطاع وواقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال دراسة آراء المختصين في المجال.

مفاهيم الدراسة:

واقع لغة: ما هو موجود فعلا فهو ليس فكرة أو تصور ما بل موجود فالواقع[1] .

اصطلاحا: فهم أحوال الناس والوقائع المعاصرة والأحداث الجارية سواء كانت عامة أو خاصة، لمعرفة آثارها و حماية المجتمع من أضرارها.[2]

التعريف الإجرائي للواقع: هي الصورة أو حال القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة أثناء 6 سنوات من الممارسة منذ فتح مجال السمعي البصري للقطاع الخاص في الجزائر.

الإعلام: لغة: هو كلمة مشتقة من العلم، تقول العرب استعلم الخبر فأعلمه إياه بمعنى صار يعلم الخبر بعد أن طلب معرفته [3].

اصطلاحا: حسب هوفلاند " الإعلام هو العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد القائم بالاتصال منبهات (رموز لغوية) لكي يعدل سلوك الآخرين ..." [4]. وهو النقل الحر الموضوعي للأخبار والمعلومات والوقائع بصورة صحيحة بإحدى وسائل الإعلام

[1]– انطوان نعمة، عصام مدور و اخرون، **قاموس المنجد الوسيط في العربية المعاصرة**, ط 1, دار الشرق, بيروت، 2003.ص 130.

[2] –علي بن هادية، **القاموس الجديد الطلابي**, معجم عربي, الشركة التونسية للتوزيع, 2007, ص 209.

[3] . زهير احدادن، **مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1991 ،ص13.

[4] . عزيز لعبان، **مدخل إلى علوم الإعلام والإتصال**، الوسيط في الدراسات الجامعية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003 ، ج 4 ، ص08.

مستهدفا العقل، ولا يهدف لأي غرض سوي الإعلام ذاته لغرض التميز بينه وبين الدعاية[1].

وهو العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة وخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم والارتقاء بهم من خلال تنويرهم وتثقيفهم لا تخديرهم وخداعهم [2].

مفهوم القنوات التلفزيونية الخاصة:

1-مفهوم القناة:

لغويا: القناة هي الرمح الأجوف، وهي بمعنى مجرى الماء، يقال فلان صب القناة أي القامة.[3]

اصطلاحا: لكل محطة إذاعية أ تلفزيونية قناة معينة تبث عليها إرسالها وهي بمثابة الطريق تسلكه الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال، ويطلق الاسم نفسه على مصدر الأخبار أو المعلومات أو أي طريق تسلكه هذه المعلومات.

2-مفهوم التلفزيون:

لغة: كلمة مركبة من مقطعين TELEVISION، "TELE" ومعناها عن بعد ، "VISION" ومعناها الرؤية ،وبهذا يكون معنى الكلمة هو الرؤية عن بعد .

اصطلاحا: هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية، ثم بواسطة الأقمار الصناعية ومحطاتها الأرضية في البث طويل المسافة . [4]

---

[1] . تركي مصطفى، **وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الغزو**، مجلة الفكر،ج14، وزارة الإعلام الكويتية، الكويت، 1984 ، ص 227.

[2] . مطر، عاطف، **دور التلفزيون في تشكيل الوعي الإجتماعي لطلاب الجامعات** ، رسالة الماجستير (غير منشورة) معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ،2003 ، ص118.

[3]. علي بن هادية بن لحسن، البليش، جيلالي بن الحاج، **القاموس الجديد للطالب**، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1999، ص 86

[4] . فوضيل دليو، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1998، ص 143.

وهو " وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد الصوت والصورة معا، أي أنها تجمع بين خاصية الإذاعة المسموعة وخاصية الوسيلة المرئية، ولذلك تصنف بأنها وسيلة من وسائل الإعلام (المسموعة المرئية).[1]

يعتبر التلفزيون بحق من أقوى وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن العشرين، ويتميز التلفزيون بمزايا عديدة يشارك فيها وسائل الإعلام وينفرد دونها بمزايا أخرى، حيث يقدم لمشاهديه المعارف والأفكار و الخبرات في مشاهد متكاملة تعتد على الصرة الحية المعبرة المقترنة بالصوت الدال على عمق المشاعر ومغزى الأحداث والوقائع.[2]

التعريف الإجرائي للتلفزيون: هو جهاز لاستقبال الصور والأصوات المذاعة بالأمواج الكهرومغناطيسية ثم عرضها ليتلقاها المشاهد.

3- الخاصة: خِلافُ العامَّة، والخاص يقابل العام، فيقال فيه ما لا يتناول شيئين فصاعداً من غير حصر، نحو رجل ورجلين وثلاثة رجال.[3]

مفهوم القنوات التلفزيونية: "هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون"[4] وهي" مد الحدود الاتصالية إلى ما وراء الحدود الجغرافية والسياسية فيصرف النظر عن الظروف المكانية والعوائق الطبيعية وبعد المسافات"[5].

انتشار الفضائيات جعل بعض الدول تعيد النظر في تخطيط برامج التلفزيون وذلك في محاولة لجذب المشاهدين إلى القنوات التلفزيونية المحلية نظرا إلى انجذاب الجماهير إلى مشاهدة المحطات التلفزيونية الأجنبية الوافدة[6]

---

[1] . كرم الشلبي، **المصطلحات الاعلامية**، دار الجيل، بيروت، 1994، ص 1662.

[2]. محمد معوض، **المدخل الى فنون العمل التلفزيوني**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1992، ص 9.

[3] - **المعجم الوسيط**-مجمع اللغة العربية بالقاهرة-صدر: 1379هـ/1960م

[4] . هناء السيد، **الفضائيات و قادة الرأي**، العربي للنشر و التوزيع، مصر، ط 2005 ،1،ص 37.

[5] – محمد ناصر عبد الباسط، **الإعلام الفضائي والهوية الثقافية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2012، ص47.

[6]. مي العبد الله، **التلفزيون و الخوف من المعرفة**، مجلة إتحاد الإذاعات العربية، عدد 2005 ،3، ص 108.

القنوات التلفزيونية الخاصة: هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص أو لمؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة يتم استئجارها على قمر اصطناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على أن تقوم محطة الإرسال الرئيسية بإرسال البرامج المتفق عليها عن طريق مرسلة تستخدم حزم ضوئية إلى هذه القنوات في القمر الصناعي، وتقوم بدورها بتحويل الإشارة إلى صوت وصورة.[1]

التعريف الإجرائي للقنوات التلفزيونية الخاصة: هي جميع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تعود ملكيتها الى القطاع الخاص والتي يكون محتواها عاما أو متخصصا.

تعد القنوات الجزائرية الخاصة التي تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال الجزائرية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري، حيث برزت هذه القنوات كنتيجة للتغيرات السياسية في الوطن العربي، وكذا لثورة الاتصالات بعد عقود طويلة من احتكار الحكومات العربية للإعلام المرئي والمسموع، وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تدفقا هائلا لرأس المال الجزائري الخاص في مجال إطلاق القنوات الفضائية الجزائرية، سواء من خارج الوطن أو من داخله، واستطاعت العديد من هذه القنوات الفضائية جذب اهتمام المشاهد الجزائري وحقق بعضها رغم قصر المدة فكرة الاستقلال التام لبعض المحطات الخاصة، مع ذلك فانه القنوات الفضائية الخاصة قد استطاعت تحريك المياه الراكدة في مجال الإعلام التلفزيوني الفضائي العربي وتسعى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لمخاطبة جمهور محدد بتقديم مواد إعلامية بعينها، وتختلف ما بين قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور والتلقي للخدمة مثل: قنوات الأطفال والمرأة[2]

و تتنوع القنوات التلفزيونية الى:

[1] – مسعد مشطر عبد الصاحب، **المضامين والأشكال الفنية لبرامج التلفزيون في تلفزيون العراق أطروحة دكتوراه**، كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2005، ص 38. 16

[2]. هبة شاهين، **التلفزيون الفضائي العربي**، الدار المصرية اللبنانية، ط1 ، القاهرة، 2006 ، ص102

1. قنوات متخصصة في المضمون: وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد والبرامج المتخصصة، تتوجه نحو جمهور عام ، كما في قنوات الدراما، قنوات الموسيقى القنوات الدينية.
2. قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه: وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة، وتتميز برامجها وموادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور كقنوات الأطفال.[1]
3. القنوات الترفيهية: وهي القنوات التي تبث المادة الموسيقية والمسلسلات الدرامية والأشرطة السينمائية إضافة إلى القنوات تخاطب عبر الإرساليات القصيرة.
4. القنوات التثقيفية: وهي القنوات التي تبث برامج ثقافية أو وثائقية.
5. القنوات الإخبارية: وهي القنوات المتخصصة في مجال الأخبار والحوارات.
6. قنوات الخدمات: تقدم إعلانات وتقوم بدور وسيط بين المشاهد والمعلن في المجالات العقارية مثلا أو في مجال التسويق التلفزيوني بالإضافة إلى قنوات الرياضية والاقتصادية، الصيد...إلخ[2]

الفضائيات الجزائرية الخاصة :

كانت أولى التجارب لجريدة" النهار الجديدة "التي أطلقت قناتها" النهار تي في "في بدايات 2012"[3] وهي فضائية إخبارية مستقلة أنشاها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين، انطلق بثها التجريبي يوم 6 مارس 2012. و مقر بثها هو العاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على القمر نايل سات كما تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها مزيجا من نشرات الأخبار

[1] . عاطف عدلي العبد، **القنوات المتخصصة– أنواعها، جمهورها، بحوثها وأخلاقياتها**، دار الإيمان للطباعة، 2006 ، ص98 .

[2]. المنصف ،العياري .محمد، عبد الكافي،**القنوات العربية المتخصصة** ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية, .تونس، 2006 , ص 11

[3]. رزيق سامية، **البرامج الاجتماعية في الفضائيات الخاصة مذكرة ماجستير**، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، تخصص وسائل الإعلام و الاتصال، ص 66.

والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر[1] وتردد القناة على القمر الصناعي نايل سات: 10921عمودي 27500 اوتيلسات 12530 أفقي 1700. [2]

تردد القناة:

SES- 4	22W	12674H	20255 3/4
E5WA	5W	11059H	23700 3/4

قناة الشروق: تي في(echourouk-tv)

التعريف بالقناة:

تعد قناة الشروق تي في أول فضائية جزائرية خاصة كان لها الفضل في اختراق المجال السمعي البصري، وبهذا تكون القناة قد خطت خطوة عملاقة في طريق افتكاك مكاسب إعلامية جديدة، من خلال حصولها على اعتماد لمكتبها بالجزائر من وزارة الاتصال بشكل رسمي، بعد أن قدمت للوزارة كافة الوثائق والعقود موقعة مع المدينة الإعلامية في العاصمة الأردنية لتطل على الجمهور الجزائري ببرامجها المتنوعة ويبدأ بثها التجريبي في عيد الثورة المصادف للأول من نوفمبر عام 2011 كذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومي، ثم توسعت الشبكة لتخلق قناة أخرى باسم الشروق الإخبارية يوم 19مارس 2014 كبث رسمي لتصبح بذلك أول باقة جزائرية خاصة[3].

قناة نوميديا نيوز تي في (noumidia news-tv)

التعريف بالقناة:

نوميديا نيوز تي في هي قناة إخبارية جزائرية مستقلة، وقد أخذت هذا الإسم تيمنا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد وهي الجزائر حاليا انطلق بثها في 11 ديسمبر2012 في الذكرى الأولى لانطلاق وكالة نوميديا نيوز وهو تاريخ يصادف يوم خروج الجزائريين طلبا للتحرر سنة1961 ،وبدأت البث

[1] . قاسي علاء الدين، زويدي ايمان، بوعاتي دريس, **صورة القنوات الجزائرية**, مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات، تخصص اتصال و علاقات عامة، قالمة, الجزائر، 2016-2017, ص 74.

[2] . نقلا من موقع http://www.echoroukonline.com/live تاريخ الزيارة :2018.03.17 على الساعة 22:00

[3] . نقلا من موقع http://www.echoroukonline.com/live تاريخ الزيارة :2018.03.17 على الساعة 22:00.

التجريبي بعرض تقارير مصورة التقطتها كاميراتها عبر العالم على القمر الصناعي نايل سات وتهتم ببث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية العربية والدولية، وهي قناة إخبارية كون معظم برامجها ذات صبغة إخبارية إلى جانب بعض البرامج الحوارية والتفاعلية والاجتماعية.[1]

ترددات القناة:

نايل سات:11393عمودي 11603،27500 افقي 27500 .

مقر القناة:

يتواجد المقر المركزي للقناة بجنيف سويسرا إلى جانب مقر فرعي بالجزائر[2].

قناة الهقار:

تعريفها: قناة جزائرية مستقلة تم افتتاحها في شهر ماي 2012، يوجد مقر في لندن تعرض القناة اخبار يومية وبرامج سياسية واخرى ثقافية دينية بالإضافة الى العديد من الأفلام او المسلسلات الأجنبية المدبلجة.

وتمتلك قناة الهقار موقع إلكتروني على شبكة الإنترنيت

http/:www.Hogar.tv.net تردد القناة على القمر الصناعي نايل سات Nilesat هو(7.0)27500 V 11393[3].

قناة المغاربية: (AL MAGHARIBIA-TV)

تعريفها:

قناة المغاربية، هي إحدى القنوات الفضائية الجزائرية المستقلة، الناطقة باللغة العربية والتي ظهرت حديثا، تم تأسيسها خلال شهر2011 وشرعت في بث برامجها ابتداءا من تاريخ 16 ديسمبر2011من العاصمة البريطانية لندن تحت اشراف السياسي "سليم صالحي"شعار القناة مغاربية بلا حدود.

---

[1] . نعيمة موكس، **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية، القنوات الخاصة الجزائرية نموذجا**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة، جامعة الجزائر3، 2014،ص ص(74.73).

[2] . نقلا من موقع http://www.elhayatonline.net./article8462.html

[3] . نقلا من موقع http://www.satnilsatnews.blogsport.com/2015/05/EL-Hogar-News.html?m=1 تاريخ الزيارة04.26. 2018 على الساعة 17:00.

أما عن الموقع الألكتروني لقناة المغاربية الجزائرية الفضائية على شبكة الأنترنيت فهو http/:www.Almagharibia.tv.net الذي يمكن المشاهدة من الإطلاع على اخر الأحداث والأخبار العالمية بالإضافة الى مشاهدة البث المباشر للقناة اونلاين.

وتردد القناة على القمر الصناعي نايلسات هو 10815 افقي 27500 عمودي

وترددها على قمر هوت بيرد هو 12111 افقي 27500

قناة الجزائرية (EL-DJAZAIRIA TV)

تعريفها:

الجزائرية هي إحدى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، الناطقة باللغة العربية بدأت القناة بثها التجريبي في شهر فيفري 2012، وبعدها انطلق رسميا ابتداءا من 5 جويلية2012 بشبكة برامجية ثرية[1].

5. منهج الدراسة:

يعد المنهج في البحث العمود الفقري لكل دراسة فهو الضابط والموجه الأساسي لكل بحث يتحدد استعمالها حسب هدف الدراسة والإشكالية المعالجة حيث يعرف المنهج بأنه " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة "[2] كما عرفه (موريس انجر) " هو مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى النتيجة "[3] إذا فالمنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة على الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن موضوع الدراسة وأهدافها لها دور كبير في اختيار نوع المنهج المناسب والدقيق الذي يعطي أكثر مصداقية وموضوعية في النتائج المتوصل عليه وعليه ارتأينا أن المنهج المناسب في هذه الدراسة هو المنهج المسحي باعتباره الأكثر ملائمة لدراسات الوصفية التحليلية والمنهج المسحي الذي يعرف بأنه " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات الكافية والدقيقة عن ظاهرة

[1] . أمينة مزيان، **مرجع سابق**،ص85.

[2] . مصطفى محمد الطائي، خير ميلاد ابو بكر، مناهج **البحث العلمي و تطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ص 286.

[3] . احمد مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010، ص282.

أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة "[1].

كما يعد طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[2]، فهو "الأكثر قابلية للاستخدام عند دراسة المحاور الإنسانية و الأكثر استخداما في بحوث الإعلام"[3].

6. **أدوات جمع البيانات:** حيث اعتمدنا في إعداد هذه الدراسة على أداة بحث أساسية هي:

الاستبيان: يعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، و يقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان[4] ويعرف على "أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومة أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"[5] كما يعتبر من أكثر أدوات البحث الكمي شيوعا في الاستخدام و يعرف كذلك بأنه أسلوب جمع البيانات ، الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها[6] "

[1] – محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل والتطبيقات)**، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 1999، ص46.

[2] – حسان هشام، **منهجية البحث العلمي**، جامعة القاهر، ط2، ص72.

[3] . علي غربي، **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، دار الفائز، قسنطينة، ط2، 2009، ص83.

[4]. ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق ، عبد الرحمان عدس، **البحث العلمي(مفهومه وأدواته وأساليبه)**، دار الفكر ، ط11، عمان، الأردن، 2009، ص104.

[5] . رشيد زواتي، **دليل الباحث من منهجية كتابة الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية، الجزائر،1990، ص .28

[6] . طارق احمد حمود، سؤدد فؤاد الالوسي، **التخطيط الاستراتيجي**، دار اسامة، ط1، عمان، 2013 ص 50.

7. مجتمع و عينة الدراسة: لا يمكن لأي باحث في مختلف المجالات بما فيها مجال الإعلام و الاتصال إجراء دراسة ما دون التعرف بشكل جيد على مجتمع بحثه، فمجتمع الدراسة هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، لذا عندما نصادف مجتمع متكون من عدد محدود من الأفراد، بإمكان الباحث حصر الحجم الكلي في حالة المجتمعات البحثية الكبيرة و التي تصل مفرداتها إلى الآلاف و الملايين و إخضاعها إلى الملاحظة العلمية وفقا للأهداف المسطرة، حيث ضم مجتمع الدراسة المختصين في مجال الإعلام و الاتصال بولاية ورقلة.

عينة الدراسة:

بخصوص العينة والتي هي " مجموعة من الوحدات المعاينة تخضع إلى الدراسة التحليلية أو الميدانية، و يجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا و متكافئا مع المجتمع الأصلي بحيث يمكن تعميم نتائجها عليه "[1] و يمكن تعريفها كذلك بأنها اختيار عدد من الأفراد نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة التي يرغب الباحث بها[2].

للعينة عدة أنواع و قد اعتمدنا في دراستنا على العينة العمدية (القصدية) لان مجتمع الأفراد المعنيون بالدراسة هم المختصون في مجال الإعلام من صحفيين ومراسلين ومنشطين..الخ حيث لجانا إلى اختيار جزء معين من مفرداته وإخضاعها للدراسة قصد الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ولكن تبعا للشروط العلمية المعمول بها و العينة العمدية (القصدية) هي " التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها إلى الصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات و ذلك لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله

[1]. سمير محمد حسين, **دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوث الاعلام),** عالم الكتب, القاهرة, 1995, ص 239.

[2]. رشيد زواتي, **مناهج الباحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى, الجزائر, ص 334.

تمثيلا صحيحا، و بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة "[1] و قد اخترنا و عينة الدراسة بما يعادل 46 صحفيا تم توزيع الاستبيان عليهم .

الدراسات السابقة او المشابهة:

إن كل دراسة علمية أو ميدانية تقوم على مرتكزات، من بينها الدراسات السابقة التي تقوم على توجيه وتدعيم مسارات البحث العلمي ،حيث نتطرق هنا إلى عرض بعضها والتي لها علاقة بدراستنا ،وهذا تدعيما لبحثنا،وعلى هذا الأساس قمنا بتفحص بعض المذكرات وعليه تم الاعتماد على.

الدراسة الاولى: للباحثتين حسيبة بلعالم ثورية بوستة بعنوان واقع الإعلام السمعي بصري في الجزائر بين النصوص القانونية و الممارسة العملية دراسة وصفية تحليلية.

و قد انطلقت الباحثة من التساؤل التالي:

- كيف تم تأطير القطاع السمعي البصري في الجزائر ؟ و كيف كان انعكاس الممارسة الميدانية على النصوص القانونية؟

و قد هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على واقع القطاع السمعي البصري في الجزائر و ما مسه من تغيرات كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و الاستعانة بالأسلوب المسحي و استخدمت الباحثة الملاحظة و المقابلة في جمع البيانات على عينة المتمثلة في النصوص القانونية المتعلقة بقطاع الإعلام السمعي البصري

و توصلت الى النتائج التالية:

صدور التشريعات الإعلامية واكب التطورات التي عرفتها الجزائر منذ الاستقلال والتي ارتبطت بالتوجه العام للدولة عبر مراحل وذلك من الإعلام الثوري إلى الإعلام الرسمي إلى الإعلام التعددي.

[1] . احمد بن مرسلي، **المرجع السابق**، ص 196.

- ✓ قانوني الإعلام 12 – 05 و 14-04 ، جاءا لتأسيس سياسة إعلامية جديدة رغم أنها في بادئ الأمر لم ترضي المهنيين، ولم تكن في مستوى تطلعاتهم ورغم هذا مازال أصحاب المهنة ينتظرون الكثير من المشرع.
- ✓ فتح قطاع الإعلام السمعي البصري في الجزائر خطوة بداية لمشوار طويل لا يزال يحتاج للعديد من التشريع الذي يعد مصدر التطوير والتنظيم، وكذلك من أصحاب الاختصاص لرفع التحدي والوصول بالإعلام الجزائري إلى نصاب الدول المتطورة.
- ✓ تجنب المشرع الجزائري والسلطات الجزائرية من تحرير القطاع السمعي البصري والسماح للخواص من الاستثمار فيه وزيادة الاهتمام به.
- ✓ أغلبية القوانين الإعلامية جاءت عقابية لا تنظيمية، وهذا ما وجدنها في تسمية ما يعرف بقانون العقوبات، بدل تسميته بقانون التنظيمات للقطاع السمعي البصري.
- ✓ ضرورة إنشاء هيئة عليا مستقلة ماليا و إداريا وتتمتع بالشخصية القانونية خاصة بقطاع الإعلام السمعي البصري.[1]

الدراسة الثانية: للباحثتين نعيمي مليكة و بوحزال نوال بعنوان القنوات الفضائية الخاصة و دورها في تشكيل المجال العمومي، انطلقت الباحثة من مجموعة من الأسئلة هي كالتالي:

1. ما مدى اعتماد الشباب الجزائري عل الفضائيات الخاصة في جلب الأخبار والمعلومات السياسية و تعزيز آليات التغيير المدني و الاجتماعي.
2. ما دور الخطاب الإعلامي لقناتي الشروق والجزائرية في تشكيل المجال العمومي.
3. فيما تتمثل أهم البرامج التي تنتهج هذا الهدف.

[1] . حسيبة بالعالم ، ثورية بوستة، **بعنوان واقع الإعلام السمعي البصري في الجزائر بين النصوص القانونية و الممارسة العملية**، شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام و الاتصال،تخصص اذاعة و تلفزيون ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/ 2017.

4. أي القنوات لها علاقة بتشكيل المجال العمومي لدى الشباب الجزائري مع تغيير المعادلة السياسية.

استخدمت الباحثة أداتي المقابلة و الاستبيان لجمع المعلومات على عينة بحث شملت 60 شابا تتراوح أعمارهم من 20 إلى 35 سنة .أما المقابلات فقد اعتمدنا على 12 شابا من مدينة معسكر.

كما توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- ✓ اعتبار أن للإعلام الخاص دور فريد في تغطية الأحداث السياسية البارزة وفترة الانتقالات التاريخية ونقل المفارقات والأزمات السياسية المجتمعية، وبهذا وقفت القناتين موقف الوسيط بين السلطة والمجتمع المدني، هذا الدور الذي يعتبر فرصة واختبار موضوعي لكشف مصداقية الإعلام الجزائري وخصوصا بعدما كان التدخل السياسي المستمر في توجيه الرسالة الإعلامية و القرار العلمي هو السمة الغالبة على هذه المهنة(مهنة الصحافة).
- ✓ الفضاء العام تحول إلى فضاء إلى التلاعب السياسي و الأيديولوجي الذي يسيطر إلى عقول الجماهير.[1]

الدراسة الثالثة:

قام بها الطالبة رمضان بالعمري، الذي كانت تحت عنوان القطاع السمعي البصري في الجزائر(إشكالات الانفتاح)، وانطلق الباحث من التساؤل الرئيسي ما هي أسباب انغلاق التلفزيون السمعي البصري على نفسه وعدم انفتاحه على المجتمع؟

فرضيات الدراسة:

1-احتكار السلطة للتلفزيون يجسد التلفزيون الحكومي وليس العمومي.

2-الممارسة السياسية للحكومة احتكارية ولا تدفع باتجاه المنافسة في وسائل الإعلام.

[1] . نعيمي مليكة، حزام نوال، **دراسة بعنوان القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي**، جامعة معسكر

3-تجربة الانفتاح في الصحافة المكتوبة خلقت الخوف لدى السلطة من تكرارها في التلفزيون.

اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، لأنه قائم على تصوير الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في إطار وضعها الراهن، و وظفت في دراستها عدة أدوات تمثلت في الملاحظة و المقابلة، وكذلك الاستبيان، كما اعتمدت في دراستها على العينة العرضية والتي شملت جمهور التلفزيون الجزائري المختلف، الموزع على مختلف فئات المجتمع ليشمل عدد من طلبة بعض الكليات في جامعة الجزائر وبعض المحررين الصحفيين، وعامة الناس في شوارع العاصمة.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في :

- ✓ التلفزيون الجزائري هو تلفزيون حكومي وليس عمومي.
- ✓ التلفزيون الجزائري ينحاز بشدة إلى تقديم الأخبار التي تخص نشاطات الحكومة وتخصيص حيز صغير لمشاكل المواطنين.
- ✓ تمسك السلطة بفكرة أن التلفزيون هو وسيلة حكم وليس إعلام، حتى وان حاولت إيهام الرأي العام بأنه مجرد وسيلة إعلام.
- ✓ عدم اقتناع جمهور التلفزيون الجزائري بما تبثه نشرات الأخبار.
- ✓ بحث جمهور التلفزيون الجزائري عن قناة وطنية إخبارية تعطيه ما يحتاجه من معلومات حول ما يجري خارج محيطه الوطني.
- ✓ يأتي خيار فتح قنوات متخصصة، سواء في إطار مجمع عمومي أو بفتح المجال أمام الخواص لإنشاء قنوات خاصة، كأفضل خيار لإرضاء المشاهد.

- ✓ التعددية الإعلامية، من خلال ظهور صحف خاصة وحزبية، والصراع بينها و بين السلطة على الخط الافتتاحي جعل السلطة تتخوف من تكرار التجربة في المجال السمعي البصري[1].

قد اعتمدنا على هذه الدراسات في بناء خلفية نظرية حول الموضوع السمعي البصري و إلى الإلمام بأهم الخطوات المنهجية لإعداد مذكرة بحث حول واقع القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر.

في حين جمعنا نقاط اختلاف و تشابه بين دراستنا و الدراسات السابقة نذكرها في:

الدراسة الأولى: حيث سجلنا بخصوص هذه الدراسة النقاط التالية.

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من ناحية العنوان حيث بحثت الدارسة في واقع الإعلام السمعي البصري في الجزائر بين النصوص القانونية و الممارسة العملية بينما نحن سنتطرق إلى واقع القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر و يتضح الاختلاف أيضا من ناحية المنهج المستعمل فقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لأنه يخدم دراستها بينما استخدمنا في دراستنا المنهج المسحي أما من ناحية استخدام أدوات جمع البيانات فقد اعتمدت الدراسة السابقة على أداتي الملاحظة و المقابلة في حين استخدمنا في دراستنا في جمع البيانات أداة الاستبيان فقط ، أما من حيث العينة تمثلت العينة المستخدمة في دراستنا في المختصين في مجال الإعلام و الاتصال فيما تمثلت عينة المستخدمة في الدراسة السابقة في مجتمع دراسة والمتمثل في النصوص القانونية المتعلقة بقطاع الإعلام السمعي البصري.

[1]. رمضان بالعمري، **قطاع السمعي البصري في الجزائر "اشكالات الانفتاح "شهادة ماجستير**، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيات واقتصاديات وسائل الإعلام، 2001/.2002

الدراسة الثانية: سجلنا بخصوص هذه الدراسة مجموعة النقاط التالية.

تختلف هذه الدراسة أيضا عن دراستنا من ناحية العنوان حيث كان عنوان دراستنا واقع الإعلام التلفزيوني الخاص في الجزائر أما عنوان دراسة الباحثتين فكان القنوات الفضائية الخاصة و دورها في تشكيل المجال العمومي، أما من ناحية أدوات جمع البيانات فقد كان التشابه بين الدراستين من حيث أداة الاستبيان في حين استخدمت الباحثة في الدراسة السابقة أداة المقابلة أيضا لعينة شملت 60 مفردة.

الدراسة الثالثة: سجلنا بخصوصها ما يلي.

جاءت هذه الدراسة بعنوان عنوان القطاع السمعي البصري في الجزائر(إشكالات الانفتاح)، أما دراستنا فكانت تحت عنوان واقع الإعلام التلفزيوني الخاص في الجزائر كما كان الاختلاف أيضا من ناحية المنهج فقد استعمل المنهج المسحي لأنه الأنسب لكلا الدراستين أما من ناحية أدوات جمع البيانات فقد استخدم في الدراسة السابقة كلا من الملاحظة، المقابلة، و كذا الاستبيان، في حين استخدمنا في دراستنا أداة الاستبيان فقط، و كذا الاختلاف من ناحية العينة فقد استعمل في الدراسة السابقة العينة العرضية، في حين استخدمنا في دراستنا العينة القصدية (العمدية).

المقاربة النظرية:

تعد النظرية قالب فكري منظم، يبدأ بمجموعة من التخيلات العقلية و التي تسمى بالفروض العلمية، حيث تقوم بربط مجموعة من المتغيرات و تساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيرا منهجيا[1]

من خلال هذا التعريف للنظرية يظهر لنا أن هذه الأخيرة تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي حيث تساعد الباحث على تنظيم الوقائع و بناء الفرضيات و الوصول

[1]. المعجم العرب الاساسي، **المنظمة العربية للتربية و الثقافة، و العلوم**، تونس, 1989, ص 206

إلى النتائج [1] و لا تخلو أي دراسة على منطلقات نظرية لتفسيرها لذلك اعتمدنا في دراستنا على نظرية الحرية.

1. تعريف الحرية: عرفها المحامي "موريس نخله" بأنها "حق الاختيار أي أنها تفترض التمييز بين الخير والشر، وهي ميزة الإنسان يتفرد بها عن سواه من الكائنات. والحرية متسعة ومترامية الأطراف ولا يحدها سوى حدود حرية الغير وقيود الفضيلة والأخلاق، فهي مسؤولية تتطلب ممارستها عقلا واعيا يحترم مصالح الغير وحقوقهم ومتطلبات المجتمع والسلطات في سبيل المصلحة العامة".[2]

يقول المفكر والسياسي الإنجليزي جون لوك عن الحرية: (هي التحرك ضمن القوانين الطبيعية وإمكانية اتخاذ القرارات الشخصية والقرارات بشأن الملكية الخاصة دون قيود).[3] وكان **لوك** قد قدم إلى البرلمان الانجليزي عام 1665 بيان هاجم فيه تقييد حرية الصحافة، واضطر البرلمان في ذلك الوقت إلى إلغاء قانونه بفرض الرقابة الوقائية على الصحف.

- ظهور نظرية الحرية هذه كان نتاج ثلاث عوامل رئيسية هي:

1. العامل السياسي: الذي جعل من قضية حرية الصحافة مشكل سياسي بالدرجة الأولى لارتباط وسيلة الإعلام (الصحافة) للتعبير عن الرأي العام الذي قد يتناقض مع سياسة الحكام.

2. العامل الاقتصادي: إن العامل الاقتصادي يلعب دورا كبيرا في تحقيق نظرية حرية الإعلام، إذ كانت النهضة الاقتصادية التي عرفتها انجلترا في القرنين الثامن والتاسع عشر مثالا حيا لفائدة الحرية في المجتمع، كما كان يطالب بذلك الفلاسفة والمعلوم أن النهضة الاقتصادية انطلقت من لآراء **ريكاردو** الذي يقول أن حرية العمل شرط أساسي لازدهار النشاط الاقتصادي في المجتمع.

---

[1] .اكلي فضيلة، **استهلاك المراهق للصرة التلفزيونية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية**، قسم علم الاجتماع، تخصص ثقافي تربوي، الجزائر، 2006-2007، ص 23.

[2]. موريس نخله، **الحريات، منشورات الحلبي الحقوقية**، بيروت، لبنان، 1999، ص 31

[3]. ابراهيم بن سعد الماجد. **مقال بعنوان الحرية الاعلامية و ثوابت الدين و الوطن**

وبالتالي فحرية العمل مرتبطة بحرية التعبير وخصوصا بحرية الصحافة، وهو ما كان بالفعل حيث عرفت أوروبا في بداية القرن التاسع عشر ازدهار ا كبيرا في ميدان الصحافة باعتبارها نشاط اقتصاديا حيويا خصوصا مع تطور الطباعة و النشر.

2 . مبادئ وأسس نظرية الحرية: لقد حدد المفكر الإعلامي السويدي **دينيس ماكويل** العناصر الرئيسية لنظرية الحرية فيما يلي:

- إن النشر يجب أن يتحرر من أية رقابة مسبقة.
- إن مجال النشر و التوزيع يجب أن يكون مفتوحا لأي شخص أو جماعة من دون الحصول علي رخصة مسبقة من الحكومة.
- إن النقد الموجه لأية حكومة أو حزب سياسي أو مسؤول رسمي يجب ألا يكون محلا للعقاب حتى بعد النشر.
- ألا يكون هناك أي نوع من الإكراه أو الإلزام بالنسبة للصحفي.
- عدم وجود أي نوع من القيود علي جميع المعلومات ونشرها بالوسائل القانونية.
- يجب أن يتمتع الصحفيون بالاستقلال المهني داخل مؤسساتهم الصحفية.
- أهداف الإعلام في هذه النظرية الإخبار و الترفيه والترويج لبيع السلع وأيضا المشاركة في اكتشاف الحقيقة ومراقبة أنشطة الحكومة.
- تحرم التشهير والإخلال بالقيم الأخلاقية السائدة والأنشطة التخريبية في زمن الحرب.[1]

لقد أسهمت كل هذه المبادئ في تحرير الصحافة من سيطرة الدولة وحررتها من الكثير من القيود التي كانت مفروضة عليها من طرف السلطة واستطاعت دول الشمال (أوربا الولايات المتحدة الأمريكية) أن تتمتع خلال القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين بقدر كبير من التعددية و التنوع في مجال الصحافة واستطاعت بذلك أن تدير في هذه المجتمعات مناقشات حرة بين كافة الاتجاهات

[1]. ليلى عبد المجيد، **التشريعات الاعلامية**، جامعة القاهرة، 2005، ص 21-22.

السياسية وأن تنقل هذه المناقشات إلي الجماهير وهو ما أسهم كثيرا في تقدم هذه المجتمعات وزيادة حيويتها .

3 – النظام الإعلامي الحر (الليبرالي): إن النظام الإعلامي الليبرالي في الحقيقة هو نمط الإعلام كأداة للرقابة على السلطة وهذا الدور الرقابي للإعلام على السلطة ارتبط بانتصار الليبرالية كفلسفة وأسلوب حياة في غرب أوربا و في الولايات المتحدة الأمريكية لم يتحقق مرة واحدة وإنما نما وتطور حسب تطور مسار الصراع الاجتماعي والسياسي لصالح الليبرالية في المجتمع الغربي ثم في غيره من مناطق العالم طوال القرنين التاسع عشر والعشرين .

ويقوم النظام الإعلامي الليبرالي على عدة مبادئ نذكر منها:

1- حق المواطن في أن يعرف حق طبيعي، وكي يمارس المواطن هذا الحق الطبيعي لابد لوسائل الإعلام أن تتمتع بحريتها كاملة دون أية قيود تأتي من خارجها.

2- إن احتكار المعرفة في وسيلة إعلام واحدة أو في عدة وسائل ذات اتجاه واحد يؤدي بالضرورة إلى تحريف الحقائق وتشويشها، في حين أن تعدد مصادر المعرفة بتعدد وسائل الإعلام ذات الاتجاهات المتباينة كفيل بالكشف عن أي تحريف أو تلوين للحقائق.

3- لأي مواطن أو جماعة الحق في إصدار ما تشاء من وسائل الإعلام ما دامت قادرة على ذلك، دون الحاجة لربط هذا الحق بتصريح من السلطة الحاكمة.

4- حق المواطن في التعبير عن رأيه عن طريق إصدار وسائل الإعلام أو العمل فيها لا يتحقق إذا فرض على هذه الوسائل أي لون من ألوان الرقابة وأن أي تجاوز تقع فيه وسائل الإعلام هو من شأن القضاء وحده.

5 – نقد النظرية الحرية (نظرية الليبرالية):

بالرغم أن الفلسفة الليبرالية الإعلامية كانت مبنية على حق كل فرد في الحصول على المعلومة من مصدرها بحرية، وحقه في توصيل آرائه إلى الآخرين

إيمانا بأن النظام الإعلامي الليبرالي يمثل سوق حرة للأفكار، إلا أن السؤال الجوهري الذي واجه فلاسفة هذه النظرية هو: ما هي حدود الحرية في ظل مجتمع ديمقراطي يرفض انتهاك الأفكار والمبادئ الليبرالية؟ أو كيف يحافظ الغرب على المبدأين الأساسيين لمفهوم حرية وسائل الإعلام وهما:

أولا منع التدخل الحكومي أيا كان شكله وفي الوقت نفسه المحافظة على حماية المجتمع من هذه الحرية.

والثاني هو أن يكون القضاء هو صاحب السلطة في رقابة الإعلام دون أن يسمح القانون بإنقاص الحرية الممنوحة للإعلام.

هذا السؤال فتح الباب على مصرعيه للكثير من الانتقادات التي وجهت إلى هذه النظرية، خصوصا من طرف أنصار المذهب الماركسي وهذا طبعا بعد التطبيقات الفعلية للنظام الإعلامي الليبرالي في أرض الواقع قبل وبعد الحربين العالميتين، ومن جملة هذه الانتقادات نذكر مايلي:

1 – تحول الإعلام إلى مجرد دعاية ومزايدات دعائية وهو ما أكدته الحرب العالمية الثانية، أين كان الصراع بين الدول والعداء الأيديولوجي الحاد من أجل السيطرة والهيمنة، وهو الأمر نفسه الذي تكرر فيما بعد أثناء الحرب الباردة.

2 – الممارسة الإعلامية تحت شعار الحرية أصبحت تعرض الأخلاق العامة للخطر.

3 – اقتحام وسائل الإعلام لحيات الأفراد الخاصة دون مبرر، وهذا طبعا تحت غطاء (حرية الإعلام والتعبير).

4 – انتشار الصحافة وتحولها إلى مؤسسات ضخمة تسيطر عليها مجموعات مالية واقتصادية عملاقة، أدى إلى تآكل النافسة الحرة وتقوية الاتجاه المتحرك نحو التحكم في الإنتاج الصحفي. أي أن الإعلام أصبح يحقق أهداف الأشخاص الذين يملكون المؤسسات الإعلامية على حساب مصالح المجتمع.

5 – بخضوع وسائل الإعلام إلى سيطرة أصحاب النفوذ المادية أصبح تدخل المعلنين مشروعا في السياسات التحريرية للصحف والوسائل الإعلامية.

6 – مبالغة وسائل الإعلام في الأمور التافهة من اجل الإثارة وتسويق المادة الإعلامية الرخيصة (هدف الإعلام اقتصادي هو تحقيق الربح).

7 – إهمال قيمة جمهور وسائل الإعلام الذي أصبح حسب وسائل الإعلام الخاضعة للنظام الإعلامي الليبرالي، أصبح ينظر إليه على أنه مستهلك، وهذا بطبيعة الحال غاية النظام الرأسمالي القائم على مبدأ الربح (إسقاط الإعلام وإخضاعه لقوانين السوق الاقتصادية الرأسمالية).

على الرغم من كل هذه الانتقادات الموجهة للنظرية الليبرالية إلا أنها تبقى (الحرية) مطلب وشرط أساسي في الممارسة الإعلامية، وهذا طبعا دون تجاوز ما تسمح به حدود وأعراف المجتمعات كل على حدا، أي الأخذ بمبدأ حرية الفرد تنتهي عند بداية حرية الآخرين، أو بمعنى آخر فحرية الإعلام يجب أن تخضع إلى قوانين تؤطرها حتى لا تخرج عن معناها الحقيقي وتصبح فوضى إعلامية واجتماعية.

تتحدث هذه النظرية حسب أسسها و مبادئها عن الحرية الإعلامية للصحافة و تطالب بالحرية المطلقة للصحفي و النشر الإعلامي حيث أنها تطالب ب ألا يكون هناك أي نوع من الإكراه أو الإلزام بالنسبة للصحفي و له حق ان ينشر ما يشاء بالوسائل القانونية و دون أن يخضع لأي إكراه تتناسب أسس هذه النظرية مع جانب من جوانب دراستنا إذ نبحث فيها عن حرية الصحافة و كذا الجانب القانوني و كذا دراسة الواقع الجزائري للممارسة الإعلامية لقطاع الصحافة السمعية البصرية الخاصة في الجزائر.

الجانب التطبيقي:

تمهيد

1- مجالات الدراسة

- المجال المكاني

-المجال الزماني

2-عرض البيانات و تحليلها

خاتمة

يعبر هذا الفصل على الجانب الميداني للدراسة حيث نستهل الدراسة انطلاقا من ذكر المجال المكاني و المجال الزماني، و تكملة لما ورد في الجانب المنهجي، سنحاول في هذا الجانب الأخير عرض و تحليل و تفسير البيانات واستخلاص نتائج الدراسة الميدانية .

1. مجالات الدراسة:

إن اختيار مجال البحث يعتمد على عدة عوامل فالاختيار دائما ما يقع على مجال له صلة بتخصص الباحث أو يدخل تحت هذا التخصص و له علاقة باهتمام الباحث أو بميوله أو يجب استطلاعه، فالباحث يختار من المجالات المتقاربة التي يصعب الاختيار، منها ما يميل و ما يجب ارتياده.

المجال المكاني:

يتمثل مجتمع البحث الميداني في صحفيي ولاية ورقلة حيث قمنا بزيارة مقر الإذاعة و التلفزيون بولاية ورقلة الواقعة بمقاطعة الرويسات ورقلة مقابل المركب الرياضي و كذا قمنا بزيارة مقر وكالة الخبر و الشروق اليومي.

المجال الزماني:

يقصد بالمجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها، و قد انطلقت في ديسمبر 2017 بعدما تمت الموافقة على الموضوع، تم البدء في الاطلاع على المراجع مما سمح بتكوين فكرة عامة قادت إلى صياغة إشكالية الدراسة و تحديد الإجراءات المنهجية ليتم الشروع في إعداد الدراسة بجانبها المنهجي و التطبيقي و قد استغرقنا في انجازها حوالي 5 أشهر من ديسمبر 2017 إلى ماي 2018.

2. عرض البيانات و تحليلها:

1) البيانات الشخصية:

01) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	26	56.5
انثى	20	43.5
المجموع	46	%100

جدول رقم (01)يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

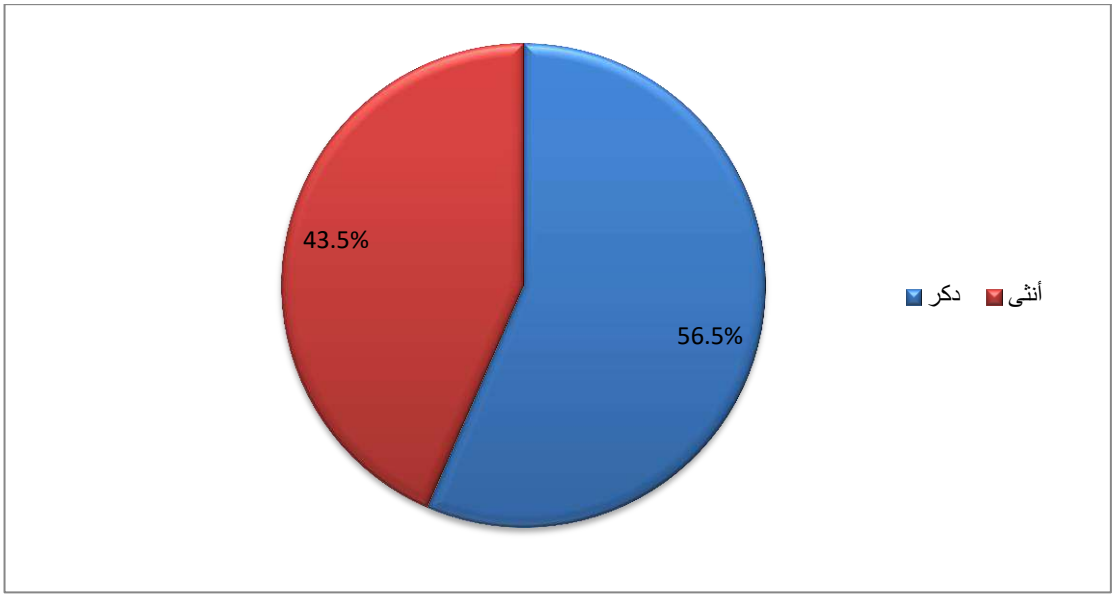

شكل رقم(01)دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة توزيع العينة حسب متغير الجنس كانت متقاربة بين الجنسين إذ أن نسبة الذكور قدرت ب 56.5 % بينما قدرت نسبة الإناث ب 43.5 %

نلاحظ أن نسبة الذكور أكبر بقليل من نسبة الإناث، و قد يرجع هذا لطبيعة العمل الصحفي الذي يتطلب النزول الى الميدان في الكثير من الأحيان.

02) توزيع أفراد العينة المستوى التعليمي :

المستوى	التكرار	النسبة المئوية%
دراسات عليا	1	2،2
جامعي	37	4،80
ثانوي	8	4،17
المجموع	46	100%

جدول رقم(02) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

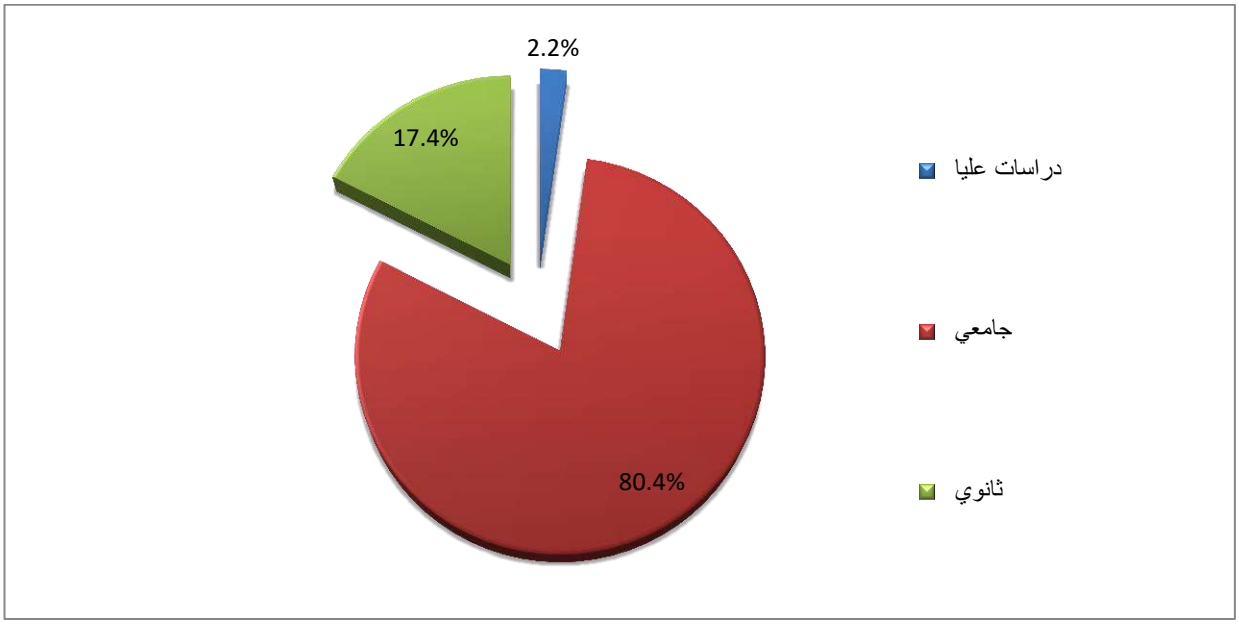

شكل رقم(02) دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أن نسب الأفراد الجامعيين تقدر ب 80.4%وهي أكبر نسبة من مجموع العمال المبحوثين ثم تليها فئة الثانويين والتي تقدر نسبهم ب 17.4 % النسبة الباقية والتي تقدر 2.2 % لفئة دراسات عليا.

وهذا يرجع الى أن طبيعة العمل الصحفي تتطلب مستوى تعليمي جيد.

03) طبيعة كل عامل في هذا المجال:

المهنة	التكرار	النسبة المئوية %

صحفي	11	9،23
مهندس	13	3،28
مركب	2	3،4
مدير	2	3،4
مخرج	2	3،4
رئيس مصلحة	4	7،8
موظف تقني	12	1،26
المجموع	46	100%

جدول رقم (03)يبين طبيعة كل عامل في هذا المجال

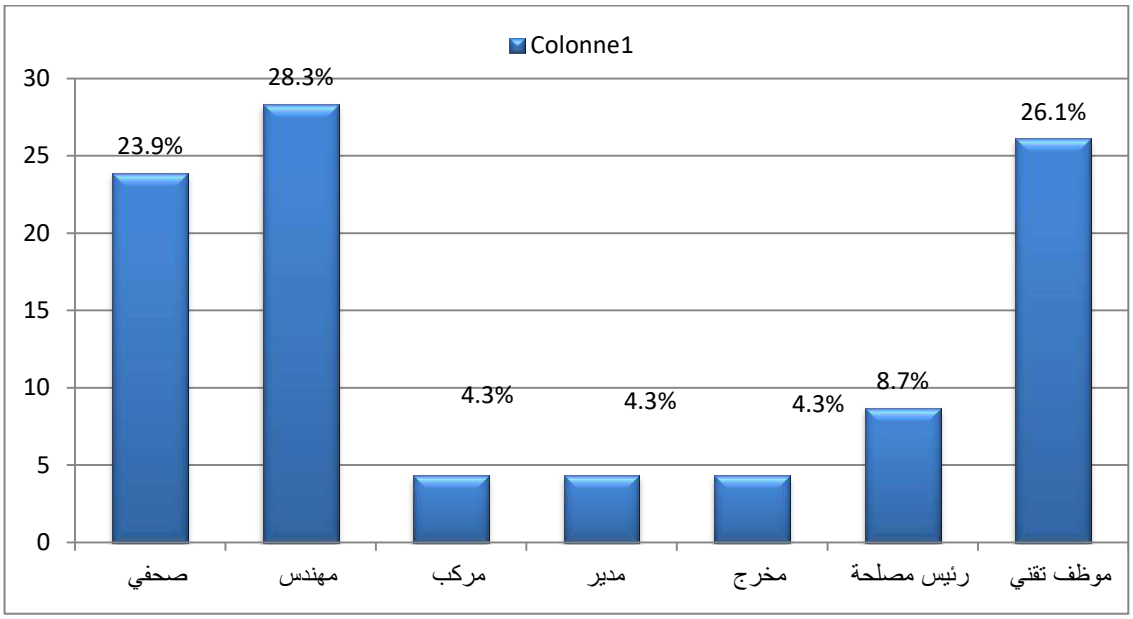

شكل رقم (03)يبين طبيعة كل عامل في هذا المجال

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن أكثر من 78% من العمال صحفيين ومهندسين وتقنيين بحيث كانت نسبة الصحفيين 23.9% و28.3% منهم مهندسين أما التقنيين فكانت نسبتهم26.1%

اما النسبة الباقية من العمال والتي تقدر 28 %تتوزع بين مديرين ومركبين ومخرجين ورؤساء مصالح .

04) توزيع أفراد العينة حسب أقدمية العمال :

السـن	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنـوات	11	23.91
من 5 ـ 10 سنوات	19	41.30
أكثر من 10 سنوات	16	34.79
المجمـوع	46	%100

جدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب أقدمية العمال

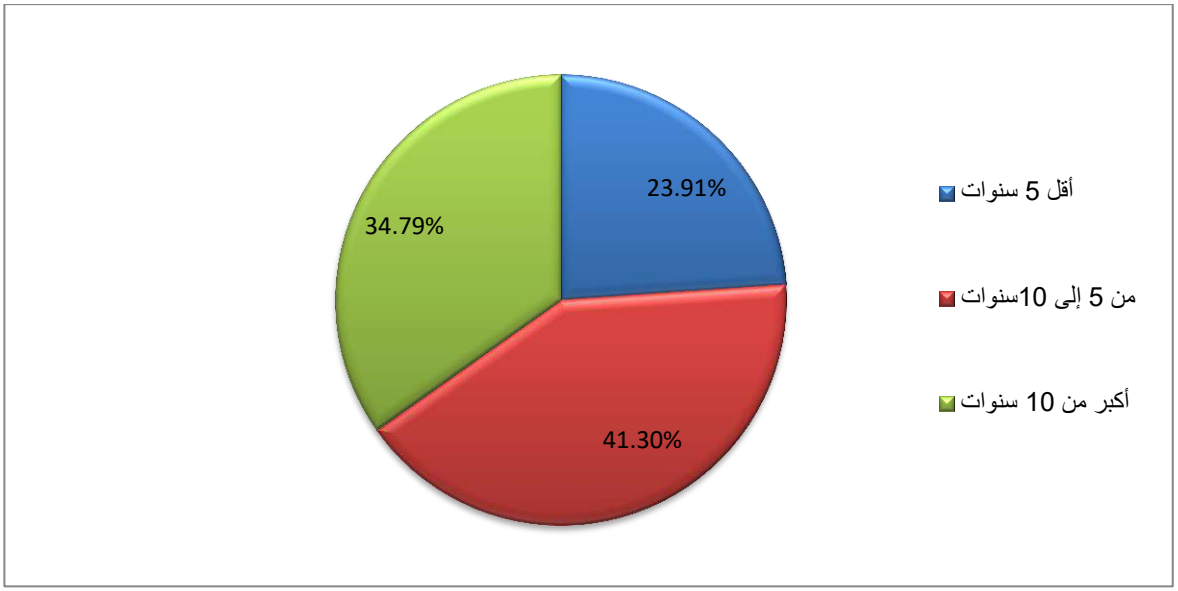

شكل رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب أقدمية العمال

من الجدول رقم (04) نلاحظ أن أكبر نسبة لفئة الخبرة والأقدمية من 5 الى 10 سنوات تقدرب41.30 % ثم تليها الفئة التي أكثر من 10 سنوات والتي تقدر ب 34.79 % ثم النسبة الباقية والتي تقدر ب 23.91%هي نسبة الخبرة لفئة أقل من 5 سنوات .

بما أن النسبة الكبيرة كانت من 5 ـ 10 فهذا يعني أن الأقدمية تتطلب الشباب والخبرة معا.

05) محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة ومنافستها لمحتوى القنوات العمومية الجزائرية:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	27	7،58
لا	19	3،41
المجموع	46	100%

جدول رقم (05)يبين محتوى القنوات التلفزيونية الجزائريةالخاصة

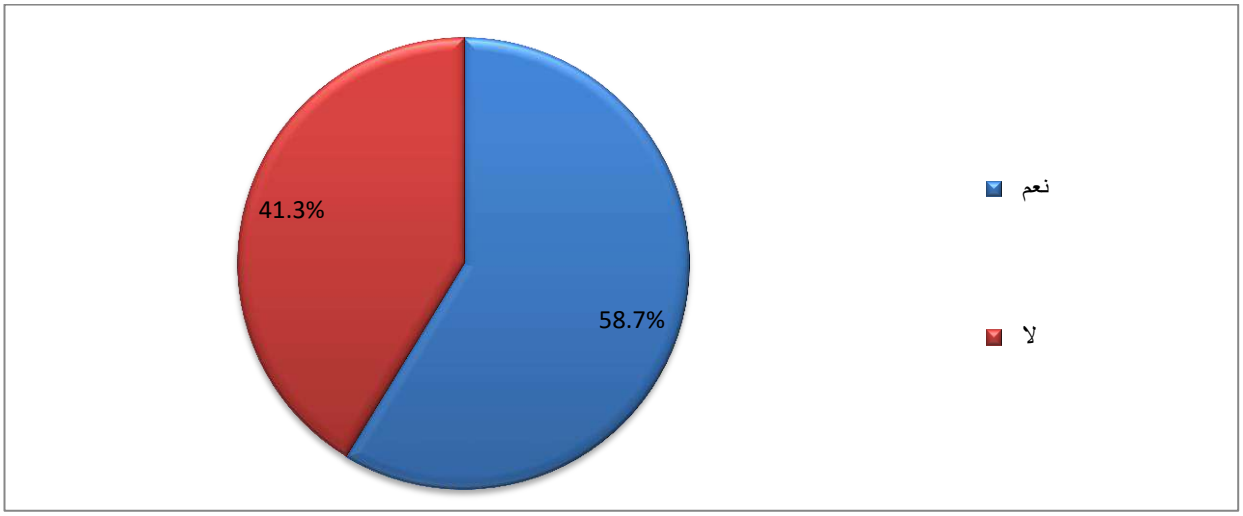

شكل رقم(05)يبين محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

من الجدول نلاحظ أن نسبة الصحفيين الذين قالو أن محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة هي 58.7 % وأن ما نسبة 41.3 % من الصحفيين الذين يرون أن محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة لا ينافس محتوى القنوات العمومية .

وتعني النسبة الكبيرة قدرة القنوات الجزائرية الخاصة على المنافسة وكفاءة محتوياتها كما استطاع التلفزيون الجزائري الخاص ان يكسر هيمنة التلفزيون الحكومي، ويمنح الجزائريين نوافذ بديلة يواكبون من خلالها الأحداث برؤى مختلفة .

06) تقييم محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة :

التقييم	التكرار	النسبة المئوية %
عال	5	9،10
متوسط	38	6،82
ضعيف	3	5،6
المجموع	46	100%

جدول رقم (06)يبين تقييم محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة

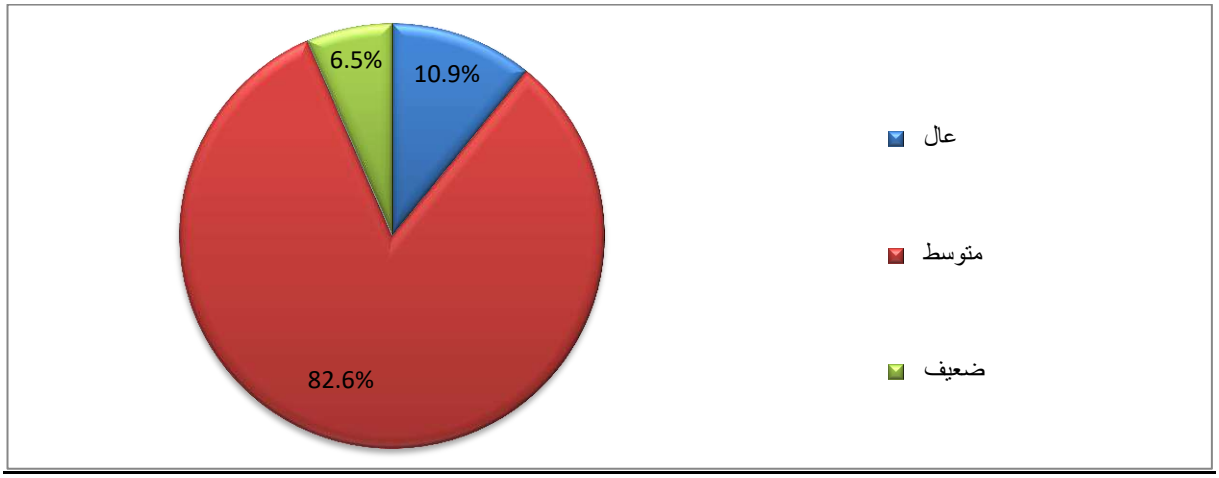

شكل رقم(06)يبين تقييم محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا ان أغلبية الصحفيين بنسبة 82.6 %يرون ان محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة متوسط في حين تليها نسبة 10.9% من الصحفيين يرون أن المحتوى الذي تعتمده القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عال ، أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب6.5 % يرون ان محتواها ضعيف

ومن هنا نفسر أن القنوات الجزائرية الخاصة تقدم محتوى متوسط للجمهور حسب آراء الصحفيين، ويجب عليها أن ترتقي في برامجها الى مستوى ما يقدم في الفضائيات العربية الأخرى ، وأيضا لم تقارب هموم الناس ومشاكلهم الحقيقية في تقديم محتوى إعلامي بجوانبه المختلفة التي يمكن من خلالها جذب أكبر عدد من المشاهدين، أو تتسم بصفة التخصيص

فمن هذا يسعى جميع القائمين على أي قناة فضائية مواكبة من خلالها إنجاح وتطوير القناة.

07) تقييم مستوى العناصر البشرية العاملة في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
عال	7	15.2
متوسط	34	73.9
ضعيف	5	10.9
المجمـوع	46	%100

جدول رقم (07)يبين تقييم مستوى العناصر البشرية

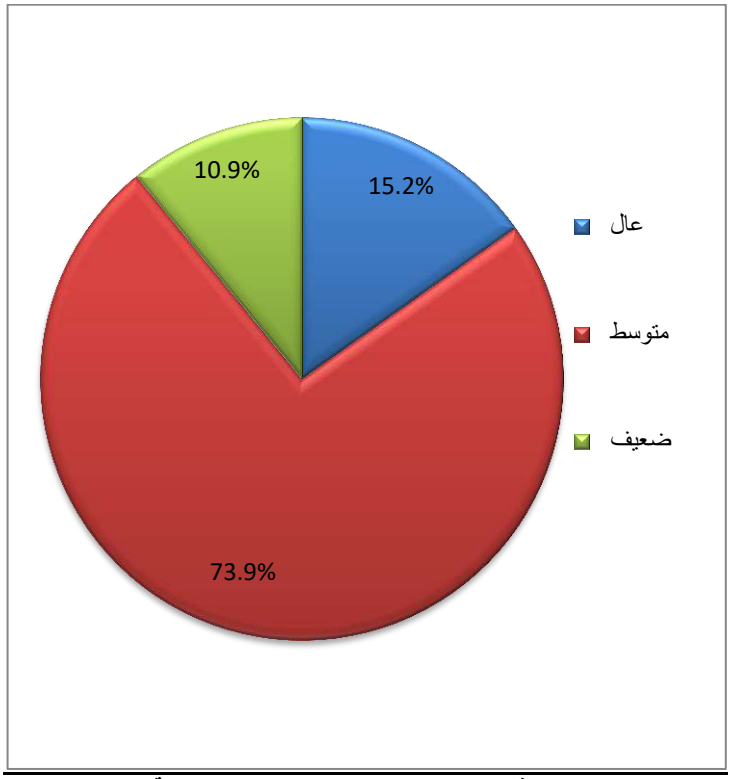

شكل رقم (07)يبين تقييم مستوى العناصر البشرية

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 73.9 % قيموا مستوى العناصر البشرية العاملة في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالمتوسط ، بينما 15.2% من أفراد العينة قيموا مستوى العناصر البشرية بالعالي في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة ب 10.9 % قيموا مستوى العناصر البشرية بالضعيف.

وتترجم النسبة الكبيرة أن مستوى العناصر البشرية متوسط وقد يعود ذلك إلى افتقار الصحفيين إلى المهنية و اللغة الإعلامية المتميزة و الخطاب الإعلامي المسؤول التي يدفعهم إلى تقديم خدمة جيدة ومقبولة للجمهور مع تعدد وسائل الإعلام الخاصة في قطاع الإعلامي الجزائري وفتح المجال أمام جيل جديد من الإعلاميين وتعزيز القدرات وتوسيع الفرص .

08) تقييم آداء الصحفيين :

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
عال	14	4،30
متوسط	29	0،63
ضعيف	3	5،6
المجموع	46	100%

جدول رقم (08)يبين تقييم آداء الصحفيين

من الجدول رقم (08) نلاحظ أن تقييم المبحوثين للصحفيين قد اتجه الى متوسط وهذا من خلال النسبة المقدرة ب 63% ، بينما أن نسبة 30.4 % يرون أن مستوى الصحفيين العاملين بالقنوات الخاصة عال ، أما النسبة المتبقية من المبحوثين والمقدرة ب 6.5 % يرون أن مستوى الصحفيين العاملين بالقنوات الخاصة ضعيف.

قد يرجع ذلك لنقصهم في الخبرة في المجال الإعلامي و افتقارهم إلى لغة إعلامية صحيحة ما جعل من أصحاب القنوات الخاصة يجدون صعوبة كبيرة في فرض وجودهم في الساحة الإعلامية وجذب المشاهد الجزائري نحو شبكة برامجهم.

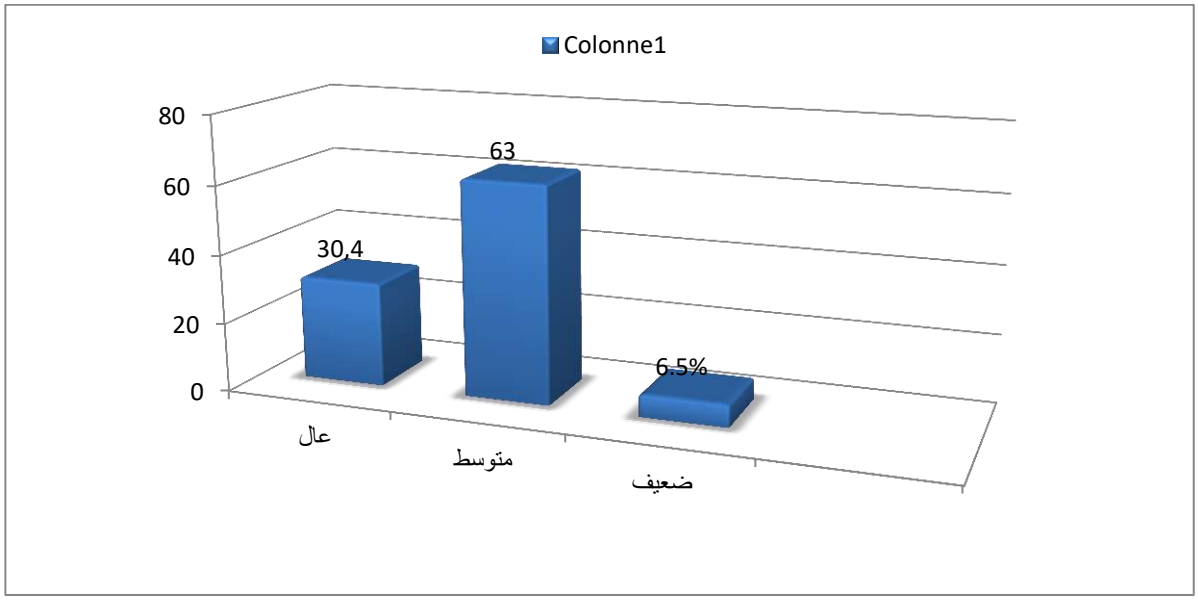

شكل رقم (08)يبين تقييم آداء الصحفيين

09) تقييم أداء المراسلين

التقييم	التكرار	النسبة المئوية%
عال	8	4،17
متوسط	29	0،63
ضعيف	9	6،19
المجموع	46	100%

جدول رقم 09 يبين اداء المراسلين

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 63 % صرحوا أن مستوى المراسلين العاملين في القنوات الجزائرية الخاصة متوسط ، والنسبة التي تليها والمقدرة ب 17.4 % أفراد العينة صرحوا أن مستوى المراسلين عال ، أما النسبة المتبقية والمقدرة ب 19.6 % ، يرون أن مستواهم ضعيف .

قد يرجع ذلك إلى قلة الإمكانيات و التجهيزات أو عدم التكوين لدى هؤلاء المراسلين مما يدفع الى مستوى لا يرقى الى المستوى المطلوب

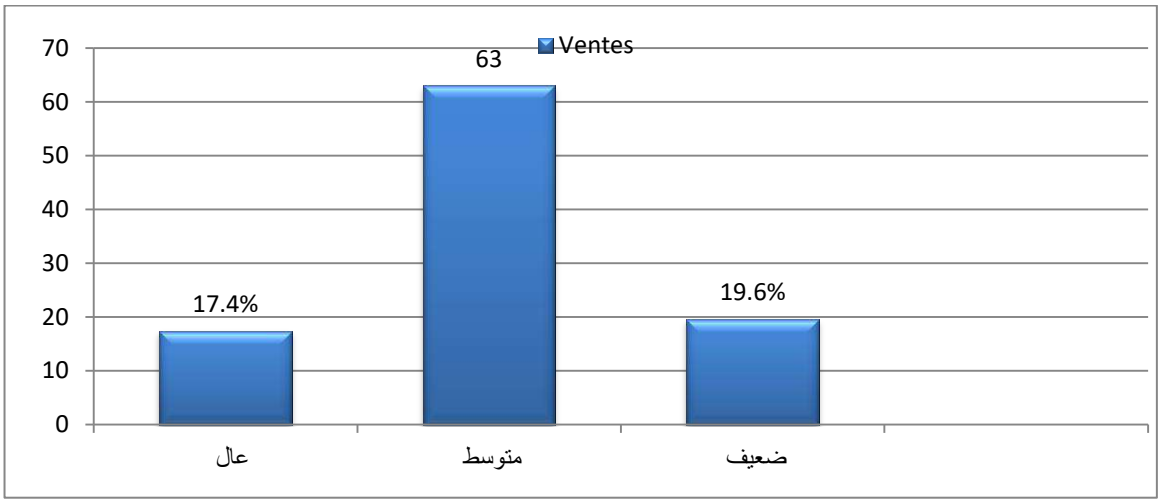

شكل رقم(09) يبين تقييم آداء المراسيلين

10) تقييم آداء المصورون:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
عال	16	**8،34**
متوسط	30	**2،65**
المجموع	46	**100%**

جدول رقم(10)يبين تقييم آداء المصورون

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين بنسبة 65.2% يقيمون أداء المصورين ومستواهم بالمتوسط ، في حين يرى باقي المبحوثين المقدرين بـ34.8 % مستوى أداء المصورين بالعال، بينما لم نسجل المستوى الضعيف في أداء المصورين.

تترجم النسبة الكبيرة أن القنوات الجزائرية الخاصة تمتلك مصورين من المستوى الجيد وهذا لما توفره القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للعاملين لديها من تكنولوجيات والتجهيزات اللازمة لإنتاج عمل إعلامي جيد.

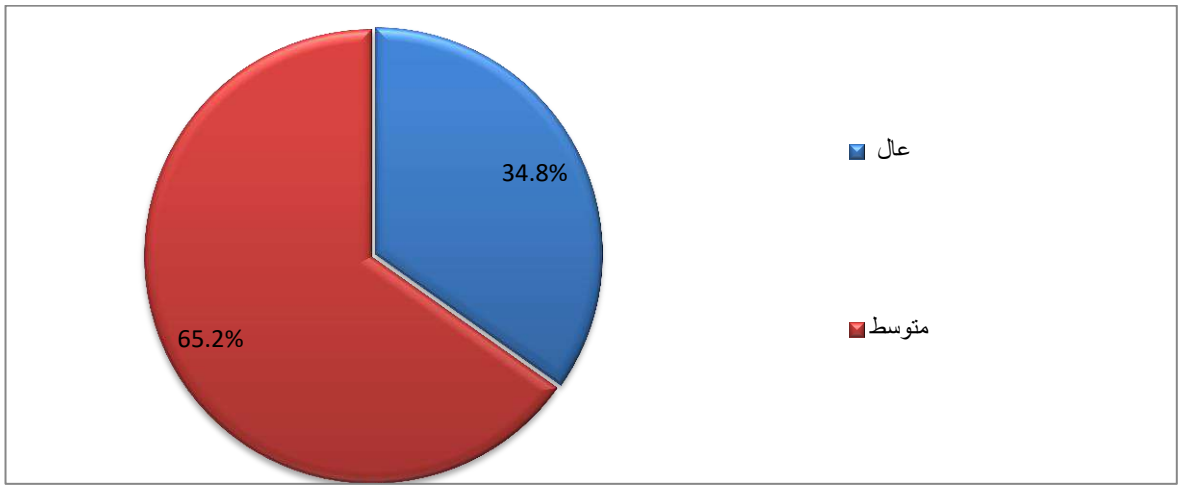

شكل رقم(10)يبين تقييم آداء المصورون

11) تقييم أداء المخرجين:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
عال	10	7،21
متوسط	30	2،65
ضعيف	6	0،13
المجموع	46	100%

جدول رقم(11)يبين تقييم آداء المخرجين

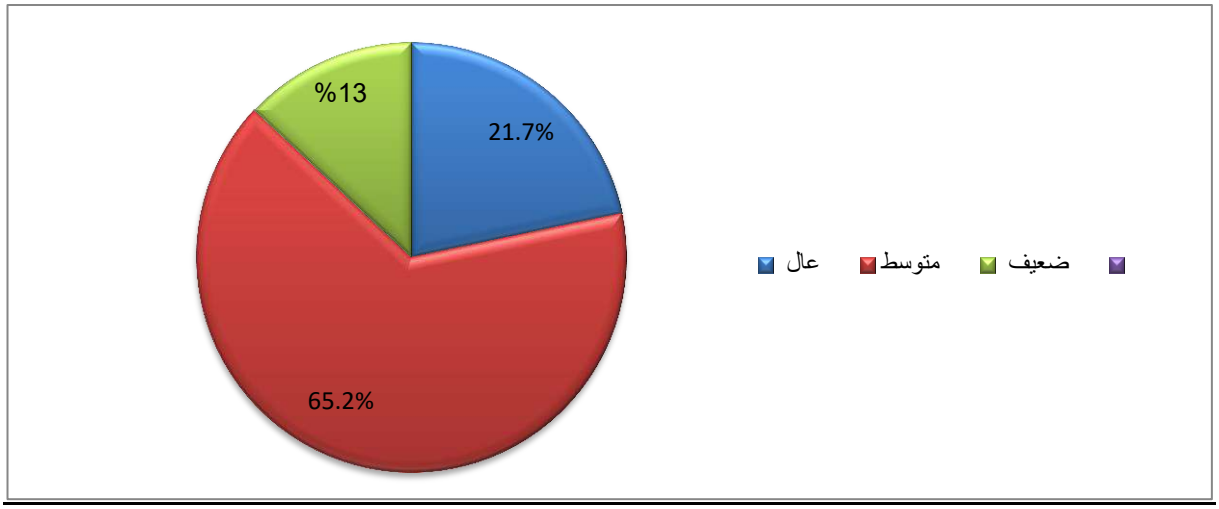

شكل رقم(11)يبين تقييم آداء المخرجين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 65.2% من أفراد العينة أدلوا أن أداء المخرجين ذو مستوى متوسط، في حين أن نسبة21.7% من العينة أدلوا أن مستوى المخرجين عال، بينما النسبة المتبقية المقدرة ب 13% يرون أن مستوى المخرجين ضعيف.

ما تفسره النسبة الغالبة أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تمتلك مخرجين ذوي مستوى متوسط وقد يعود ذلك إلى نقص الخبرة لديهم أو نقص مصادر التمويل لهذه القنوات جعل منها تعتمد فقط على تسجيل البرامج و إعادتها.

12) توفير القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للتجهيزات التكنولوجية اللازمة للصحفيين في عملية الإنتاج :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	24	2،52
لا	22	8،47
المجموع	46	100%

جدول رقم (12)يبين توفير القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للتجهيزات التكنولوجية

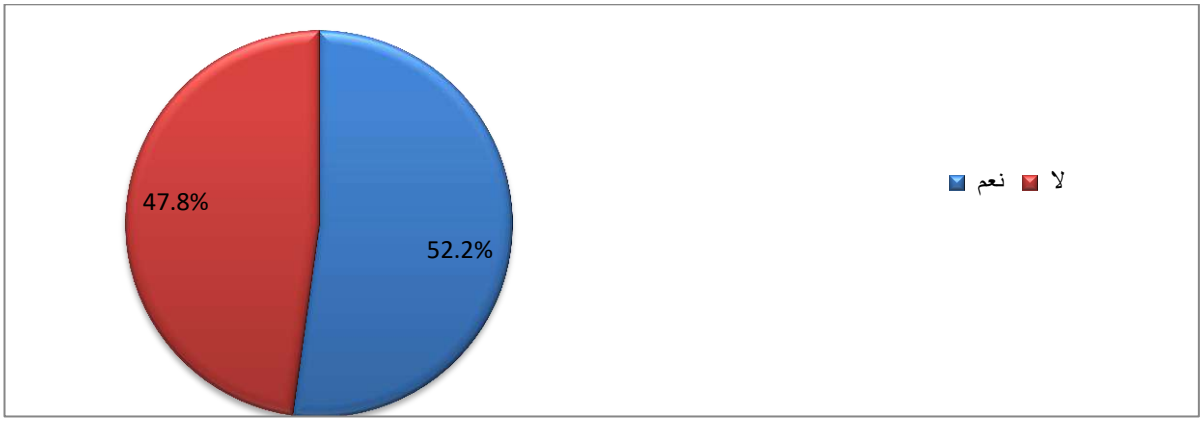

شكل رقم (12)يبين توفير القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للتجهيزات التكنولوجية

من خلال الجدول نلاحظ رقم(12) نلاحظ أن نسبة 52.5% من المبحوثين صرحو أن القنوات التلفزيونية الخاصة توفر التجهيزات التكنولوجية اللازمة للصحفيين في عملية الإنتاج، بينما باقي المبحوثين المقدرين ب 47.8% صرحوا أن القنوات التلفزيونية الخاصة لا توفر التجهيزات الالكترونية للصحفيين.

نفسر هذا أن القنوات التلفزيونية الخاصة تعمل على توفير الجو المناسب للعمال من ناحية توفير التجهيزات من أجل تقديم عمل جيد للجمهور أهمها تكريس الخلل الإعلامي و المعلوماتي بين من يملكون هذه التكنولوجيا والمحرومين منها وكذا نقص الإمكانيات المادية فضلا عن الخلل التقني المتكرر التي تواجه زيادة على هذا مشاكل التمويل والبث وتكاليف الصناعة الإعلامية وعدم وجود استوديوهات.

13) مراعاة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لطابع الخدمة العمومية في برامجها:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
كل البرامج	3	5،6
بعضها	32	6،69
القليل منها	11	9،23
المجموع	46	100%

جدول رقم (13)يبين مراعاة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

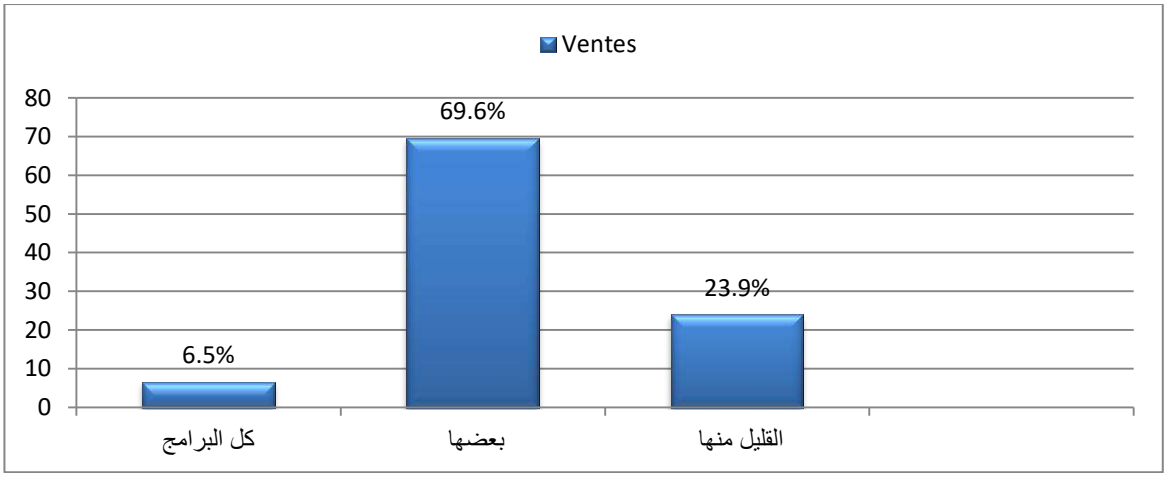

شكل رقم (13)يبين مراعاة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

من الجدول رقم (13) نلاحظ أن المبحوثين الذين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تراعي طابع الخدمة العمومية في كل برامجها بنسبة قدرت ب 69.6% وأن نسبة 23.9% من المبحوثين يرون أن القليل من برامج القنوات التلفزيونية الخاصة تراعي طابع الخدمة العمومية، بينما النسبة المتبقية المقدرة ب 6.5 % من المبحوثين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تراعي طابع الخدمة العمومية في القليل من البرامج.

وتفسر النسب المعطاة بأن القنوات الجزائرية الخاصة تراعي طابع الخدمة العمومية في عرضها لبرامجها لأنها تهتم بالدرجة الأولى بالجمهور مما يدفع الجمهور لمتابعتها فتعتبر القنوات التلفزيونية الخاصة أداة أساسية للتسلية لكافة الأعمار و تعرض تشكيلة كبيرة من البرامج والمواضيع التي تهم عموم المجتمع .

14) تمتع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالمصداقية :

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	9	6،19
لا	37	4،80
المجموع	46	100%

جدول رقم(14)يبين تمتع القنوات التلفزيونية الجزائريةالخاصة بالمصداقية

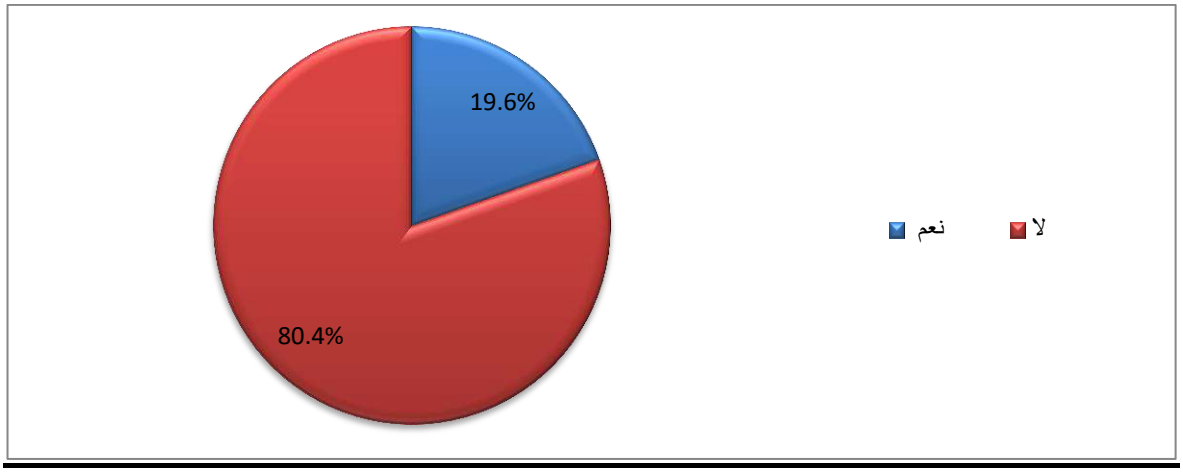

شكل رقم(14)يبين تمتع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالمصداقية

من خلال الجدول رقم(14)أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين بنسبة 80.4% صرحوا أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لا تتمتع بالمصداقية ، في حين أن 19.6% من المبحوثين صرحوا بأنها تتمتع بالمصداقية.

نفسر النسبة الغالبة أن القنوات الجزائرية الخاصة لا تتمتع بالمصداقية والتي تجعلها لا تكسب ثقة جمهورها وذلك لعدم تمتعها بحرية الرأي وغياب عدم اعتمادها على مصادر ومراجع ثابتة، مما يثير التساؤلات حول جدية هذه القنوات .

15) معاناة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من رقابة السلطات العمومية :

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	23	50
لا	23	50
المجموع	46	%100

جدول رقم(15)يبين معاناة القنوات من الرقابة

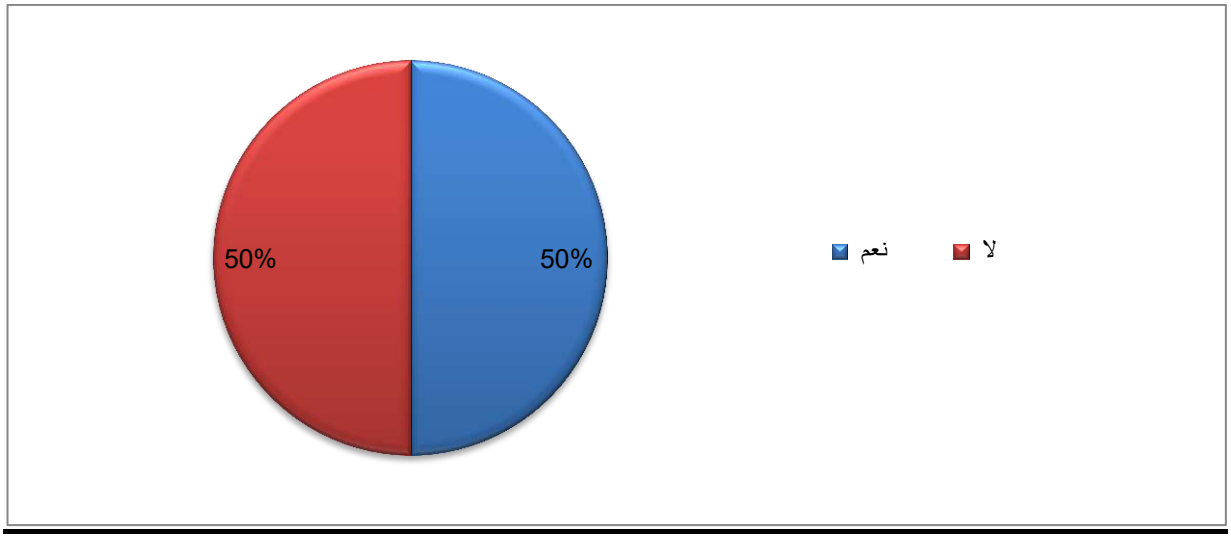

شكل رقم(15)يبين معاناة القنوات من الرقابة

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 50% من المبحوثين يرون ان القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعاني من رقابة السلطات، في حين أن نفس النسبة 50 % من المبحوثين يرون ان القنوات التلفزيونية الخاصة لا تعاني من رقابة السلطات.

فهذا يعني أن النسبة متساوية تعاني ولا تعاني في نفس الوقت من رقابة السلطات العمومية وذلك لأن ظهور هذه القنوات على الفضاء الجزائري لم يحقق قفزة نوعية على مستوى مفاهيم جديدة فيما يخص حرية التعبير، واحترافية الممارسة الإعلامية مما يجعل هذه القنوات تبدو كلاسيكية الطرح أي أنها لم تمارس نوعا مع المؤسسات العامة، كما لم تؤسس لقيم مهنية جديدة تبرهن استقلالياتها .

16) مدى نجاح المشرع الجزائري في وضع الأرضية القانونية لتنظيم القطاع السمعي البصري :

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	3،28
لا	33	7،71
المجموع	46	100%

جدول رقم(16)يبين مدى نجاح المشرع الجزائري

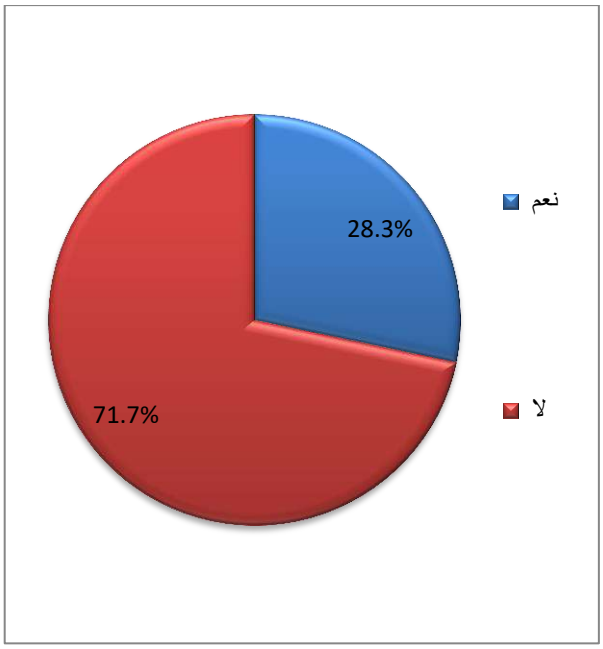

شكل رقم(16)يبين مدى نجاح المشرع الجزائري

من خلال الجدول رقم (16) يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يرون أن مدى نجاح المشرع الجزائري في وضع الأرضية القانونية لتنظيم القطاع السمعي البصري بنسبة تقدر 71.7% في حين النسبة المتبقية الذين أجابوا ب لا هي 28.3% يرون عدم نجاح المشرع الجزائري في وضع الأرضية القانونية لتنظيم القطاع السمعي البصري

ومن هذا نفسر أن القيود الحكومية هي التي لم تشجع وتسهل اتخاذ القرارات وتعبيرهم عن آرائهم ويرجع ذلك لصدور قانون الإعلام الجديد 05.12 وقانون السمعي البصري 04.14 الا أنهما يحملان جملة من الفجوات القانونية والعديد من العراقيل التي تعمل على تضيق الحرية على العمل الإعلامي .

17) مساهمة ظهور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تكريس حرية الرأي والتعبير في الجزائر:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	34	9،73
لا	12	1،26
المجموع	46	%100

جدول رقم(17) يبين مساهمة ظهور القنوات الخاصة في تكريس حرية و التعبير في الجزائر

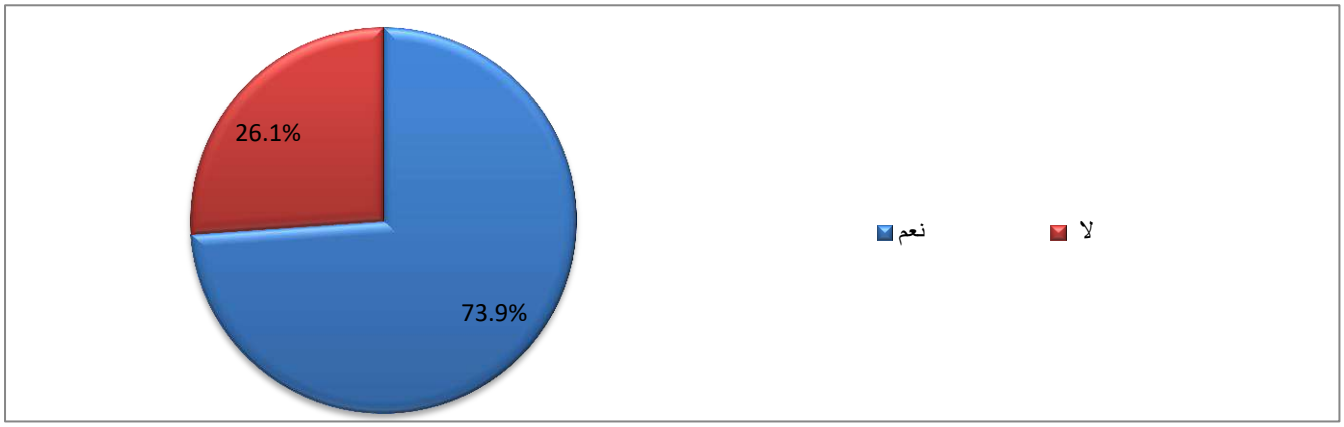

شكل رقم(17) يبين مساهمة ظهور القنوات الخاصة في تكريس حرية و التعبير في الجزائر

من خلال الجدول رقم (17) يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين الذين يرون بأن ظهور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ساهمت في تكريس حرية الرأي والتعبير في الجزائر تقدر بنسبة 73.9% في حين أن نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم ب لا قدرت ب26.1%،

ويرجع ذلك لنقل الأفكار والآراء والمعلومات دون قيود حكومية بهدف تشجيع وتسهيل واتخاذ القرارات فحرية التعبير هي الأصل وحرية الإعلام هي الفرع وحيث وجد إعلام حر ونزيه وجد مجال أوسع لممارسة حرية التعبير، لذا تعمل وسائل الإعلام على تعزيز حرية التعبير وذلك بمختلف وسائلها المقروءة أو السمعية أو البصرية أو عن طريق مقابلة الأفراد وتسخير الدولة لهذه الوسائل دلالة على ضمانها لحق ممارسة حرية التعبير،كما نص عليه قانون الإعلام في ثناياه.

18) طبيعة الصعوبات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

الإجابة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	31	%67.39	15	%32.6	46	%100
مهنية	20	%43.47	26	%56.52	46	%100
اقتصادية	12	%26.08	34	%73.91	46	%100
أخرى	6	%13.04	40	%86.95	46	%100

جدول رقم (18): يبين طبيعة الصعوبات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

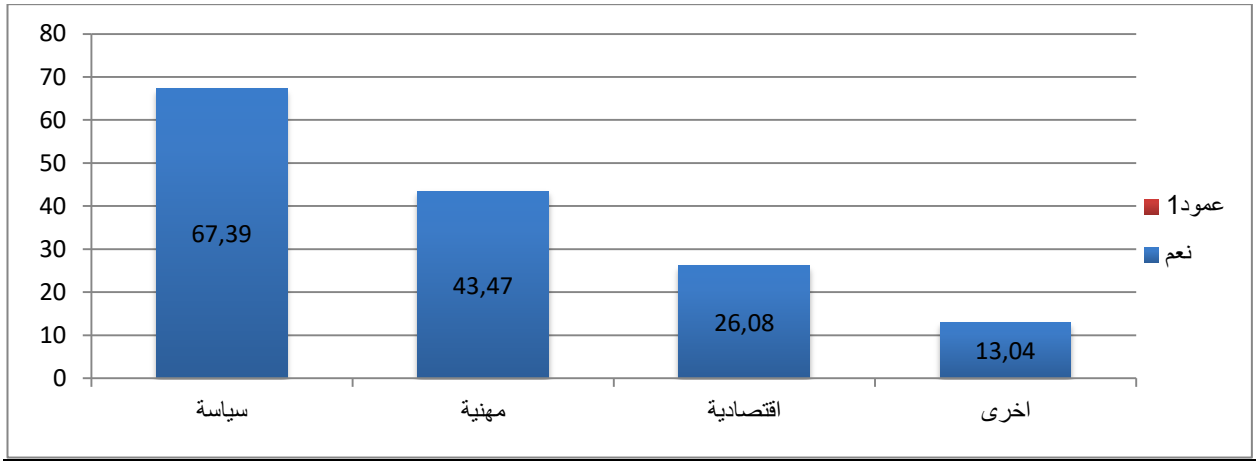

شكل رقم (18): يبين طبيعة الصعوبات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

يتضح من خلال الجدول رقم (18)أن أغلبية المبحوثين يرون بأن طبيعة الصعوبات التي تواجه الإعلام التلفزيوني الخاص في الجزائر هي صعوبات سياسية والتي تقدر نسبتها 67.39% وتليها نسبة الصعوبات المهنية تقدر ب43.47% وتليها الصعوبات الاقتصادية 26.08% ،ومن الصعوبات الأخرى التي تم ذكرها فتقدر نسبتها ب13.04%.

نفسر هذا أن السياسة العامة بمثابة الإطار العام الذي يحكم جميع السياسات وينظمها لأنها تبنى على أساس الانسجام والتكامل وتحقيق المصالح العامة.

19) تمتع الإعلام التلفزيوني الخاص في الجزائر بحرية تعبير تضمن له العمل بمصداقية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
مطلقة	5	10.9
جزئية	32	69.6
لا يتمتع	9	19.6
المجمـوع	46	%100

جدول رقم (19): يبين تمتع الاعلام بضمان العمل بمصداقية

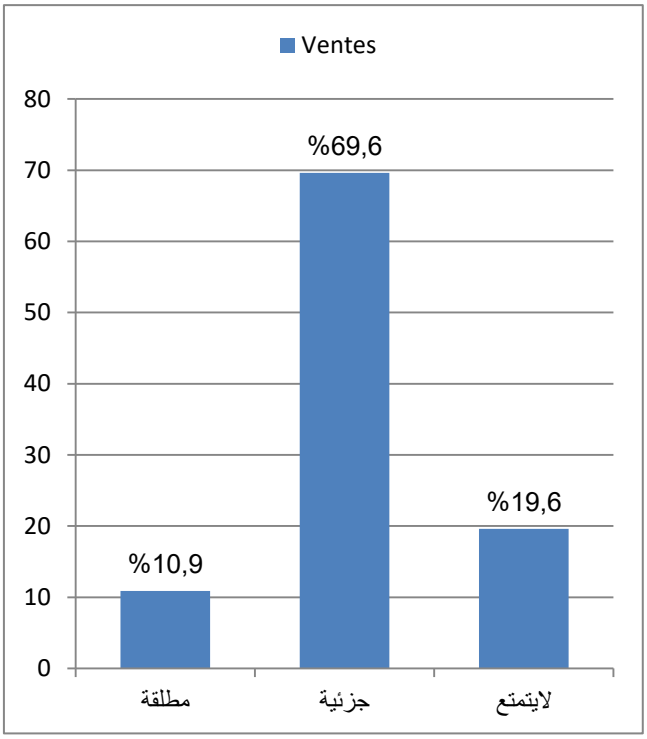

شكل رقم (19): يبين تمتع الاعلام بضمان العمل بمصداقية

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ بان أغلبية المبحوثين يرون بأن الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص يتمتع بحرية تعبير جزئية تضمن له العمل بمصداقية و هذا بنسبة 69.6% وتليها نسبة 19.6% من الذين يرون أنها لا تتمتع بحرية التعبير، والأخيرة نسبة 10.9% يرون أن الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص يتمتع بحرية تعبير مطلقة تضمن له العمل بمصداقية.

ومن هذا نستفسر أن النسبة الكبيرة هي تمتع الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص بحرية تعبير تضمن له العمل بمصداقية جزئية فقط لأنها تخضع لضغوطات تمارسها السلطات السيادية لمنع نشر بعض الأخبار.

20) اعتبار القوانين المنظمة لقطاع السمعي البصري عائقا امام القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**21**	**45.7**
لا	**25**	**54.3**
المجموع	**46**	**%100**

جدول رقم(20): يبين اعتبار القوانين المنظمة لقطاع السمعي البصري

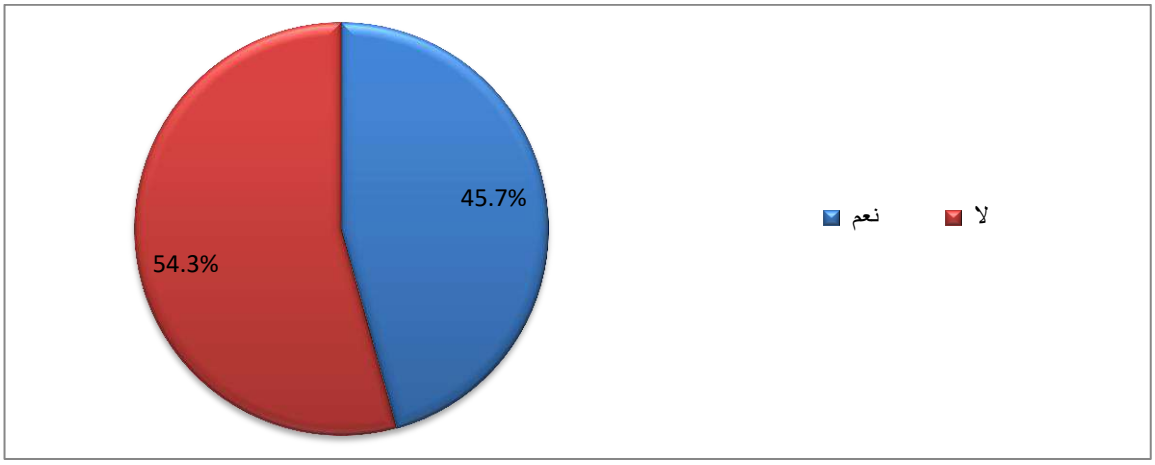

شكل رقم(20): يبين اعتبار القوانين المنظمة لقطاع السمعي البصري

من خلال الجدول أعلاه رقم(20)يتضح لنا بأن أغلبية المبحوثين الذين يرون بأن اعتبار القوانين المنظمة لقطاع السمعي البصري عائقا أمام الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص تقدر بنسبة54.3% كانت إجابتهم ب لا، و النسبة المتبقية هي 45.7% إجابتهم ب نعم.

من خلال النسبة الأكبر نرى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لا تعاني من القوانين المنظمة لقطاع السمعي البصري فقط يوجد شروط منصوص عليها في أحكام هذا القانون ويلتزم توفر الصفات التي وضعها المشرع .

21) القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بأنها تعاني من صعوبة الوصول الى مصادر المعلومات:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	24	52.2
لا	22	47.8
المجمـوع	46	%100

جدول رقم (21): يبين صعوبة الوصول الى مصادر المعلومات

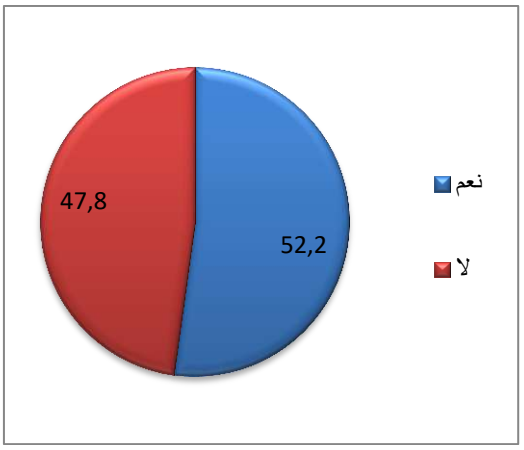

شكل رقم (21): يبين صعوبة الوصول الى مصادر المعلومات

يتضح من خلال الجدول رقم(21) أعلاه بأن أغلبية المبحوثين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعاني من صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات بنسبة52.2% ،أما النسبة المتبقية الذين كانت إجابتهم ب لا فتقدر ب 47.8%.

ويرجع ذلك في كثير من الأحيان إلى الصحفي نفسه حيث أن الكثير من الصحفيين لا يبذلون جهدا للتأكد من مصدر المعلومة، فنجد في الكثير من الأحيان خبرا في قناة وتكذيبا له في اليوم التالي، رغم أن المصادر متوفرة وجاهزة لتقديم المعلومة ونجد أيضا عدم أمانة بعض الصحفيين في نقل الخبر من مصدره أو تحويله إلى غير سياقه الحقيقي، بهدف الإثارة الإعلامية لهذا السبب صارت الكثير من الهيئات والمسؤولين يتعاملون مع الصحفي بنوع من الحذر والريبة وعن تقديم المعلومة من طرف بعض المصادر لوسائل إعلامية بعينها دون أخرى أو لصحفي دون آخر فالعلاقة بين الصحفي والمصدر أساسها الثقة لذا على الصحفي أن يحافظ على مصدر أخباره وأن لا يقطع هذه العلاقة بسبب نشوة سبق صحفي عابر، خاصة وان المعلومة هنا هي المادة الخام للصحفي وكذا أزمة الإعلاميين الذين يتعرضون لشتى الضغوط والرقابة للتصفية الجسدية والأدبية وإضراب علاقاتهم مع مصادر المعلومات بسبب عدم توفر ضمانات ممارسة المهنة.

22) نوع صعوبة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للوصول الى مصادر المعلومات:

الإجابة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تشريعية	14	%40.43	32	%69.56	46	%100
مادية	10	%21.73	36	%78.26	46	%100
ادارية	9	%19.56	37	%80.43	46	%100
اخرى	5	%10.86	41	%89.13	46	%100

جدول رقم(22): يبين نوع صعوبة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للوصول الى مصادر المعلومات

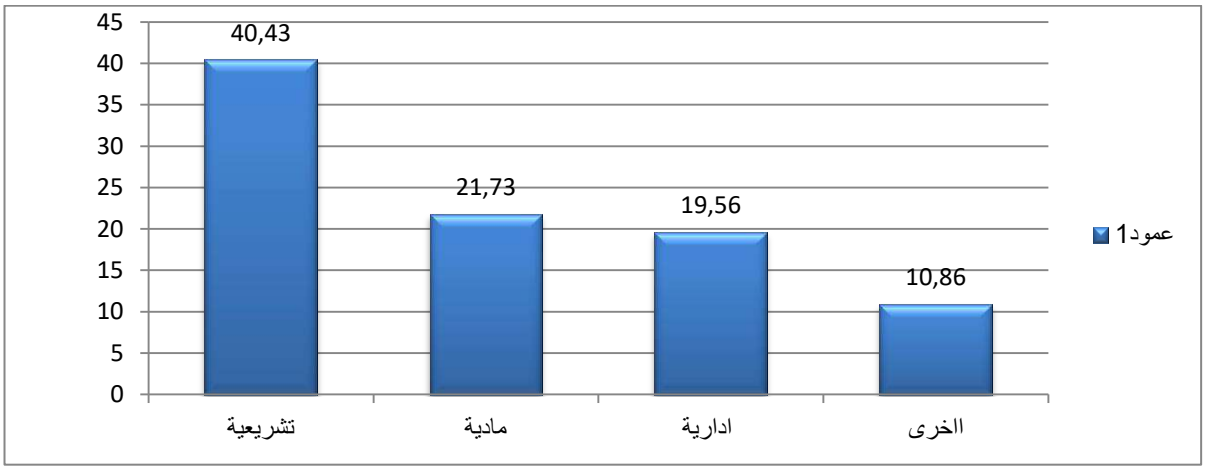

شكل رقم(22): يبين نوع صعوبة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للوصول الى مصادر المعلومات

من خلال الجدول رقم(22) نلاحظ ان أغلبية المبحوثين يرون أن نوع الصعوبات التي تواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الوصول الى مصادر المعلومات صعوبات تشريعية بنسبة تقدر 40.43%، وتليها الصعوبات المادية نسبة21.73% وبعدها الصعوبات الإدارية بنسبة19.56%، أما النسبة الأقل فكانت فالنسب الأخرى التي تم ذكرها تقدرب10.86%.

وهذا قد يرجع الى أن الممارسة الإعلامية في الجزائر لم تكن خاضعة لقانون الإعلام بل لإرادة السلطة والأخطر في هذا كله هو إخضاع الصحافة لقانون العقوبات الذي جاء معاكسا لروح الحرية .

23): معاناة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من نقص في العناصر البشرية:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	15	32.6
لا	31	67.4
المجموع	46	%100

جدول رقم(23): يبين نقص القنوات الخاصة في العناصر البشرية

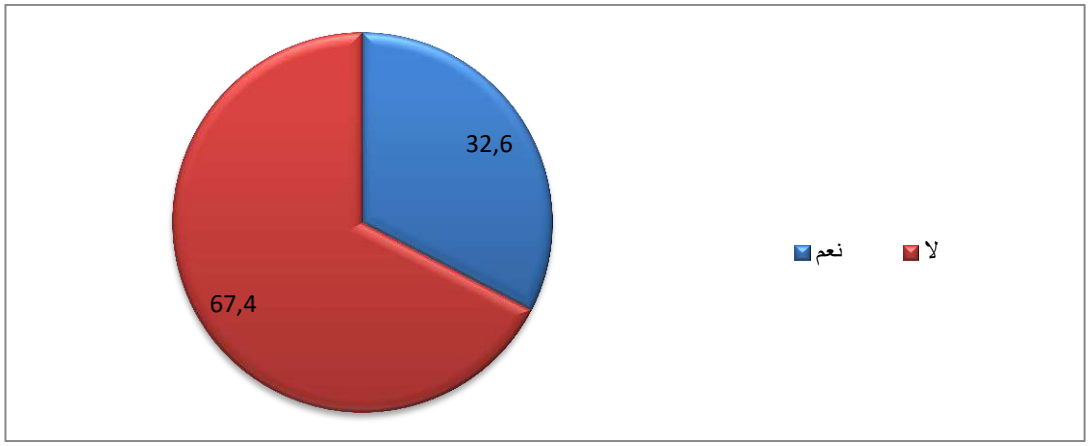

شكل رقم(23): يبين القنوات الخاصة نقص في العناصر البشرية

من خلال الجدول رقم(23) نلاحظ ان أغلبية المبحوثين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعاني من نقص في العناصر البشرية و ذلك بنسبة تقدر ب 67.4% والنسبة المتبقية المقدرة 32.6% اجابتهم كانت لا.

و قد يرجع هذا لغياب ثقافة الاستثمار في العنصر البشري بدلا من البزنسة من أجل الحصول على الإشهار كما أنها لم تجد المناخ المناسب لذلك وعدم تفكيرها في الاستثمار في الكفاءات الشابة والاستفادة من ذوي الخبرات كما يجب على الأمد البعيد.

24) تأثير سياسة التقشف على أداء القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**24**	**52.2**
لا	**22**	**47.8**
المجمـوع	**46**	**%100**

جدول(24)يبين تأثير سياسة التقشف على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

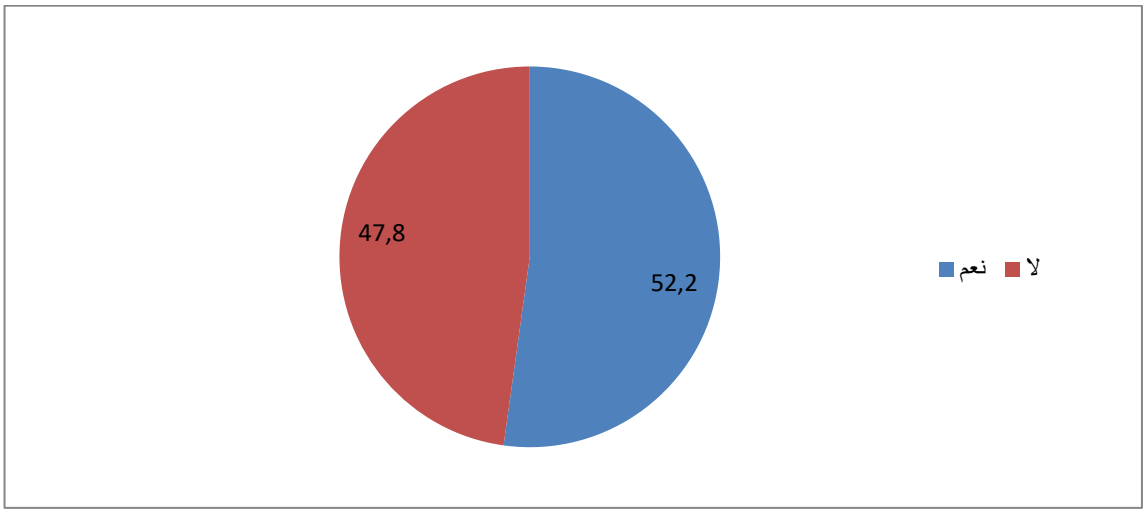

شكل(24) يبين تأثير سياسة التقشف على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

يتضح من خلال الجدول رقم(24) بأن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن سياسة التقشف أثرت على أداء الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص قدرت ب 52.2% من الصحفيين، و النسبة المتبقية 47.8% من الذين أجابوا ب لا عدم تأثير سياسة التقشف على أداء الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص.

و قد ترجع النسبة العالية لتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل حاد بسبب فشل السياسات الاشتراكية على مستوى الاقتصاد.

25) الحلول التي ستتخذها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي تعيقه:

الإجابة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
استقطاب الإشهار	30	%65.21	16	%34.78	46	%100
التنويع في الخدمات	22	%47.82	24	%52.17	46	%100
اعادة التمويل	17	%36.95	29	%63.04	46	%100
اخرى	1	%2.17	45	%97.82	46	%100

جدول رقم (25): يبين الحلول التي ستتخذها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي تعيقه

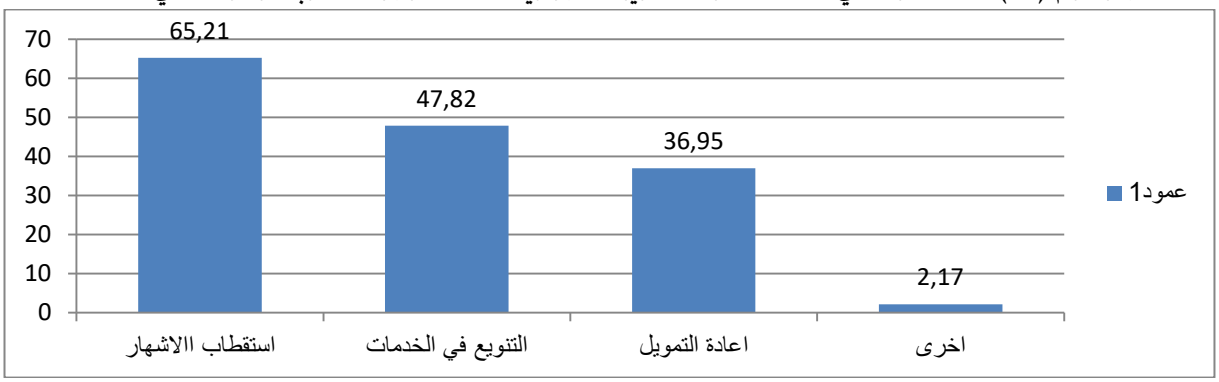

شكل رقم (25): يبين الحلول التي ستتخذها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي تعيقه

من الجدول رقم (25) نلاحظ بأن نسبة المبحوثين الذين يرون بأن الحلول التي تستخدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لمواجهة العراقيل قدرت ب65.21% تمثلت في استقطاب الإشهار وتليها نسبة 47.8% من الذين يرون أن الحلول هي تنويع ألخدمات وتليها نسبة 36.95% إعادة التمويل ومن الصعوبات الأخرى التي تم ذكرها نسبتها تقدر .%2.17

نفسر ذلك لغياب ثقافة الاستثمار في العنصر البشري بدلا من البزنسة من أجل الحصول على الإشهار، كما ان القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تزخر بطاقات شابة لم

تنفجر كما ينبغي فقط لأنها لم تجد المناخ المناسب لذلك، وعدم التفكير في الاستثمار في الكفاءات الشابة والاستفادة من ذوي الخبرات كما يجب على الأمد البعيد .

26) يوضح التحديات المستقبلية التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة :

الإجابة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	23	%50	23	%50	46	%100
مهنية	15	%32.60	31	%67.39	46	%100
قانونية	14	%30.4	32	%69.56	46	%100
تكنولوجية	13	%28.26	33	%71.73	46	%100
اقتصادية	13	%28.26	33	%71.73	46	%100

جدول رقم (26) يوضح التحديات المستقبلية التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

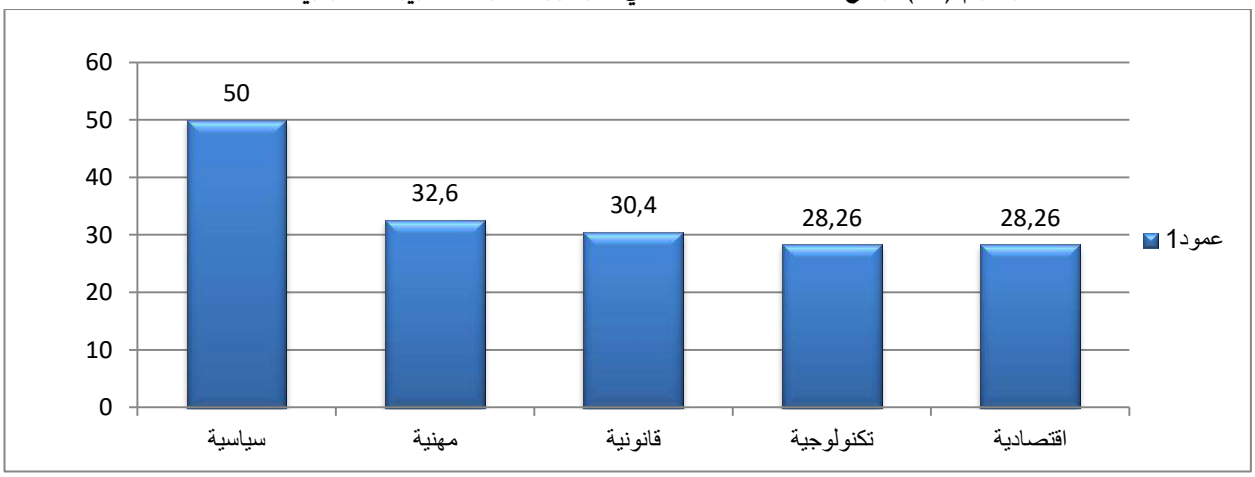

شكل رقم (26)يوضح التحديات المستقبلية التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (26) أن أغلبية المبحوثين صرحوا بأن التحديات السياسية هي أهم التحديات المستقبلية التي سيواجهها الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص بنسبة تقدر 50%، وتليها التحديات المهنية بنسبة تقدر 32.60%، وبعدهم التحديات القانونية بنسبة 30.4%،وتليها التحديين التكنولوجي والاقتصادي لهما نفس النسبة التي قدرت ب28.26% .

ونفسر هذا أن الفضاء الإعلامي الجزائري الخاص عاش حالة من العزلة وتأخرت كثيرا في فتح المجال الإعلامي أمام خواص الانفتاح الإعلامي الذي شهدناه مؤخرا وكذلك الضغوطات السياسية في حصول الصحفي على أخبار مهمة ولكنه لا يستطيع نشرها .

27) مدى استطاعت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في مواجهة التحديات التي ستواجهه:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	28	60.9
لا	18	39.1
المجمـوع	46	%100

جدول رقم (27): يبين استطاعة القنوات الجزائرية الخاصة مواجهة التحديات

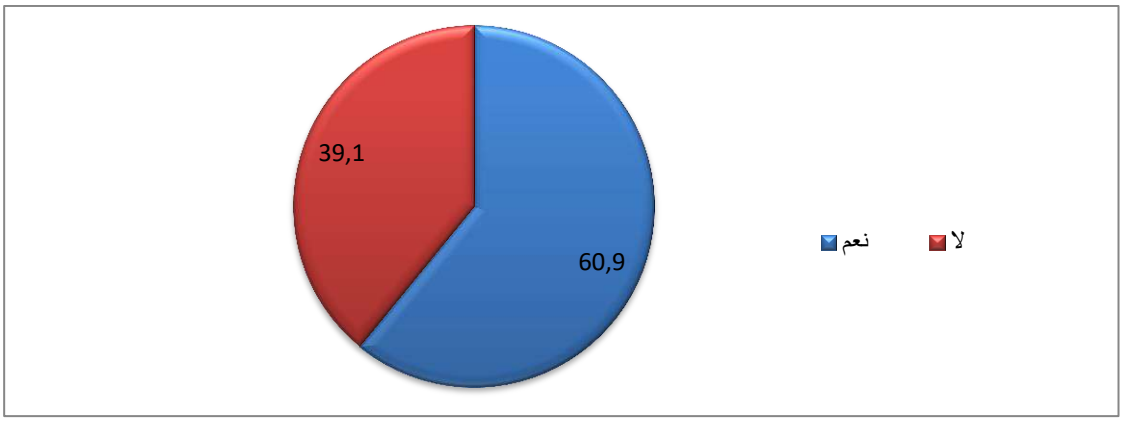

شكل رقم (27): يبين استطاعت القنوات الخاصة مواجهة التحديات

من خلال الجدول (27) أعلاه نلاحظ أن نسبة المبحوثين الصحفيين الذين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تستطيع مواجهة التحديات التي ستواجهها تقدر بـ 60.9% والنسبة المتبقية المقدرة ب 39.1 % يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لا تستطيع مواجهة التحديات التي ستواجهها.

ونترجم النسبة الكبيرة أن بمقدور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مواجهة التحديات المستقبلية وتحقيقها لمطالبها وحلها لمشاكلها المهنية وتحديها للموضوعية والرقابة .

28) القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بديلا بالنسبة للمشاهد الجزائري عن القنوات العمومية والإعلام العربية:

الإجابة	التكرار	النسبةالمئوية%
نعم	12	26.1
لا	34	73.9
المجموع	46	%100

جدول رقم (28) يبين ان كانت القنوات الخاصة الجزائرية ستصبح بديلا للمشاهد الجزائري عن الاعلام العمومي و العربي

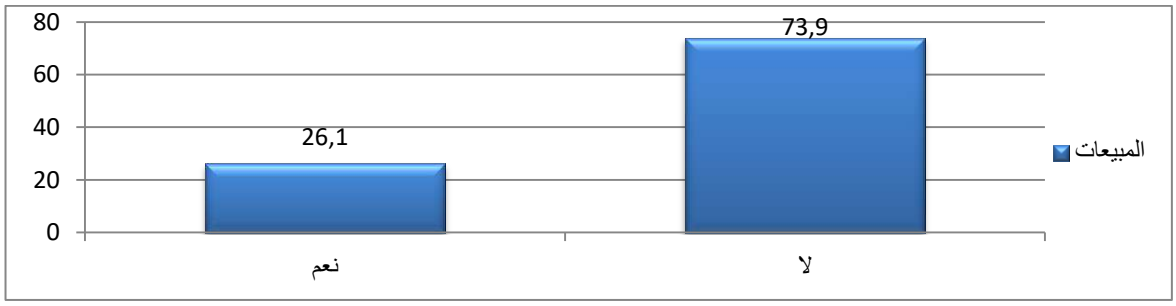

شكل رقم (28) يبين ان كانت القنوات الخاصة الجزائرية ستصبح بديلا للمشاهد الجزائري عن الاعلام العمومي و العربي

من خلال الجدول رقم (28) أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة بنسبة73.9% صرحوا أن الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص لن يصبح بديلا للمشاهد الجزائري عن الإعلام التلفزيوني العمومي والعربي في حين أن نسبة الذين أجابوا ب نعم تقدر ب26.1% و الذين يرون الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص سيصبح بديلا للمشاهد الجزائري عن الإعلام التلفزيوني العمومي والعربي.

وهذا ما يفسر بأن الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص لا يهم المشاهد الجزائري وعدم قدرته على جذب المتلقي فذلك يعود لنوعية المضامين التي يعالجها الإعلام التلفزيوني فقد انطلقت هذه القنوات وتوسعت في ساعات البث من دون ميزانيات مناسبة لشراء الأجهزة أو إنتاج البرامج وقد أدى هذا الوضع إلى ضعف مستوى ما تقدمه هذه القنوات من حيث الشكل والمضمون وعلى هذه القنوات أن تعمل بالحد الأدنى من المطلوب بحيث توازن ما تنفقه من صرف على برامج الأغاني والترفيه ومع ما تنفقه على برامج الفكر والثقافة والإبداع لما تتصف برامج الفضائيات بالرداءة تعكس الإعداد الضعيف لهذه البرامج.

29) الركائز التي يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الاهتمام بها للعمل باحترافية أكبر :

الاجابة	نعم		لا		المجمـوع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تحسين محتوى البرامج	32	%69.56	14	%30.43	46	%100
تحري المصداقية	31	%67.39	15	%32.60	46	%100
التكوين الجيد للصحفيين	29	%63.04	17	%36.95	46	%100
التنويع في البرامج	17	%36.95	29	%63.04	46	%100
الاعتماد على دراسات الجمهور	14	%30.43	32	%69.56	46	%100

جدول رقم(29): يبين الركائز التي يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الاهتمام بها للعمل باحترافية أكبر

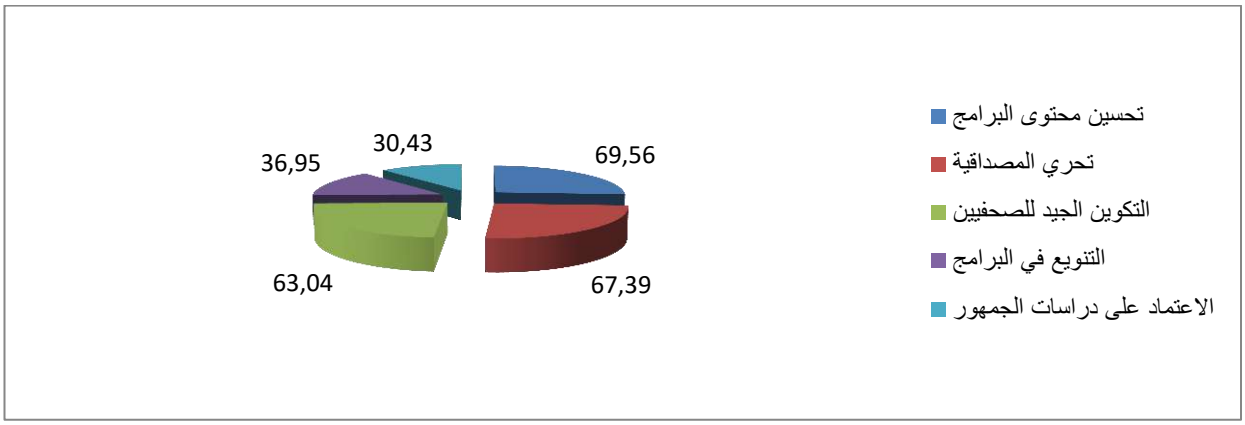

شكل رقم(29): يبين الركائز التي يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الاهتمام بها للعمل باحتراف

من خلال الجدول رقم (29) حول أهم الركائز التي يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الاهتمام بها للعمل باحترافية اكبر نلاحظ بأن آراء المبحوثين مختلفة فنسبة الغالبة هي 69.56% في تحسين محتوى البرامج، وتليها نسبة تحري المصداقية67.39% وبعدها نسبة 63.04% تتمثل في التكوين الجيد للصحفيين، وما قبل النسبة الأخيرة تتمثل في التنويع في البرامج بنسبة تقدر 36.95% والنسبة الأخيرة الاعتماد على دراسات الجمهور بنسبة 30.43%.

ومن هذا نفسر أن الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص يعاني من نقص التأطير والتكوين ولا وجود لأصحاب الخبرة في هذا المجال، ويجب التنويع في البرامج والتدريب والخبرة في العمل لتطوير القطاع السمعي البصري من اجل سياسة إعلامية واضحة ودقيقة.

30) إمكانية وجود قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة مرخصة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	30	65.2
لا	16	34.8
المجموع	46	%100

جدول رقم (30): يبين امكانية وجود قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة مرخصة

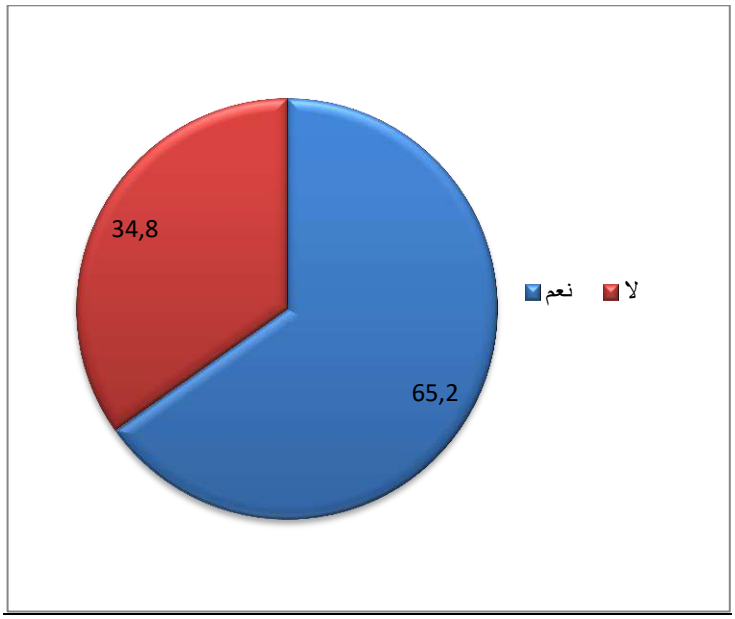

شكل رقم (30): يبين امكانية وجود قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة مرخصة

من خلال الجدول رقم(30) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أنه نعم في الأفق القريب سوف نتحدث عن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مرخصة وليس مكاتب بالصيغة الموجودة حاليا بنسبة تقدر 65.2%، في حين الذين أجابوا ب لا أنه في الأفق القريب لا يمكن أن نتحدث عن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مرخصة وليس مكاتب بالصيغة الموجودة بنسبة تقدر 34.8%،

ويرجع ذلك لسماح الجزائر بالتعددية في المجال السمعي البصري وظهرت عديد القنوات الخاصة لكنها تعمل للآن دون تنظيم واضح وتثير استياء المثقفين من معظم برامجها.

31) استطاعت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التطوير من القطاع الاعلامي في الجزائر:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	36	78.3
لا	10	21.7
المجمـوع	46	%100

جدول رقم (31): يبين استطاعت القنوات الخاصة التطوير من القطاع الإعلامي التلفزيونية

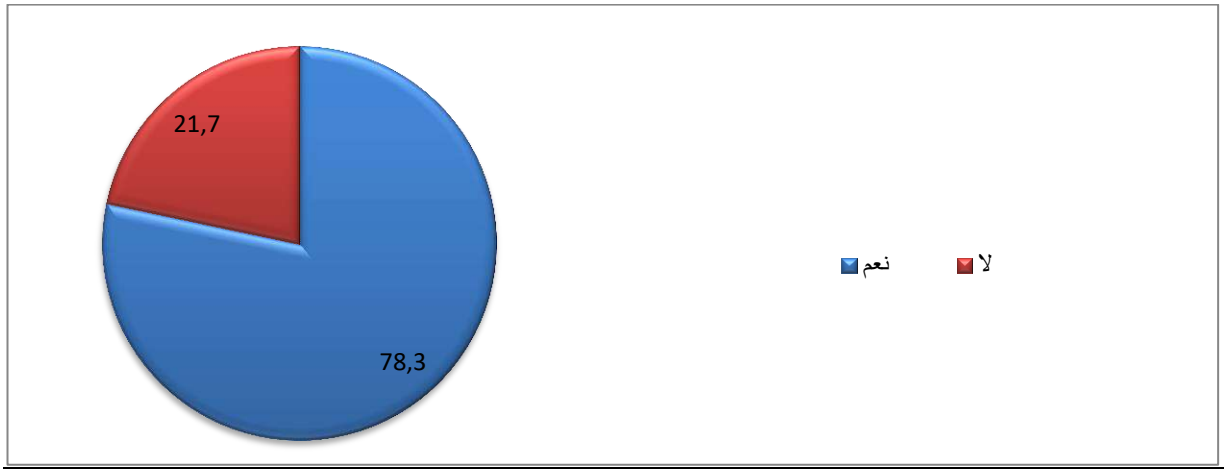

شكل رقم (31): يبين استطاعت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التطويرمن القطاع الاعلامي

من خلال الجدول رقم(31) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين الصحفيين يرون بأن باستطاعة الإعلام التلفزيوني الجزائري الخاص التطوير من القطاع الإعلامي في الجزائر بنسبة 78.3% ، في حين النسبة المتبقية الذين كانت إجابتهم ب لا يستطيع التطوير نسبة21.7%.

ومن هذا نفسر بأن الجزائر تحاول تطوير مشهدها الإعلامي وذلك بإتاحة الفرصة لدخول رأس المال الخاص الى الفضاء الإعلامي الجزائري من خلال القنوات التلفزيونية الخاصة بسماح القانون الجزائري بإطلاق قنوات ذات الطابع الخاص.

النتائج العامة:

1.تتميز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بمستوى عال في محتوياتها فالقنوات الجزائرية الخاصة تقدم مستوى جيد لجمهورها قد يجعلها تكسر هيمنة التلفزيوني العمومي.

2.تمتلك القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عناصر بشرية كفاة ذات مستوى جيد مما يجعلها في تطور مستمر و تقدم للأفضل.

3.تهتم القنوات الجزائرية الخاصة بطابع الخدمة العمومية في أغلبية برامجها وهذا ما يفسر اهتمامها بجمهورها لكنها تفتقر في الكثير من الأحيان للمصداقية.

4.ساهم ظهور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تكريس حرية الرأي والتعبير في الجزائر حسب رأي الصحفيين لكن الواقع يفرض رأيا آخر بدليل غلق الكثير من القنوات لأسباب مختلفة.

5.وضعت السلطة الجزائرية قوانين منظمة لقطاع السمعي البصري من اجل عمل إعلامي احترافي لكن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعاني الكثير من الصعوبات من هذه الناحية إضافة إلى الصعوبات السياسية و المهنية مما يعيقها في أداء عملها على أكمل وجه.

6. تعاني القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من صعوبة الوصول الى مصادر المعلومة و هي احد أهم مطالب الصحفيين الجزائريين إذ تعتبر أساس العمل الصحفي.

7. نجحت بعض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تجاوز الظروف و المشاكل التي تعيقها إذ اتخذت من التنويع في برامجها والاستثمار واستقطاب الإشهار بالدرجة الأولى حلولا لمشاكلها وهناك بعض القنوات الناشئة ضمن مجمعات إعلامية.

8. تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تحديات عديدة أبرزها تحديات سياسية من ناحية حرية التعبير والمهنية من ناحية تطوير أداء الصحفيين وكذا أزمة الإعلاميين الذين يتعرضون لشتى أنواع الضغوط والرقابة .

9. تستطيع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مواجهة التحديات المستقبلية التي تواجهها لكن لا يمكن ان تنافس الإعلام التلفزيوني العمومي.

10. تعمل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على العمل باحترافية وذلك من خلال التنويع في البرامج والتكوين الجيد للصحفيين وكذلك العمل بمصداقية لكسب ثقة الجمهور.

11. تسعى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لكسب رخص من الحكومة الجزائرية للبث من الأراضي الجزائرية و السعي لتطوير القطاع الإعلامي الجزائري.

اختبار الفرضيات: على ضوء النتائج نلاحظ أن .

الفرضية الأولى القائلة "يقيم المختصون تجربة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بأنها تجربة ناجحة حققت قفزة نوعية في المجال الإعلامي الجزائري"، صحيحة إذ أن اغلب نتائج الفرضية الأولى كانت ايجابية تدل على قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة ذات مستوى عال و بعناصر بشرية جيدة و هذا ما يساهم في تطوير المجال الإعلامي الجزائري، في حين ان الفرضية الثانية " الصعوبات التي تواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي صعوبات سياسية وقانونية ومالية" فقد صدقت في جزء منها إذ تعاني القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من صعوبات سياسية و مهنية بالدرجة الأولى.

بالنسبة للفرضية الثالثة " التحديات التي ستواجهها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي تحديات مهنية، تكنولوجية وكذا اقتصادية و سياسية" فمن خلال النتائج التي تحصلنا عليها وجدنا أن ابرز التحديات للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي تحديات مهنية و سياسية أما التحديات التكنولوجية فوجدنا أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة توفر لعامليها جميع التكنولوجيات اللازمة.

خاتمة:

من خلال دراستنا نستنتج أن الجزائر خطت خطوة كبيرة نحو تجربة فتح القطاع السمعي البصري الخاص، وأن تواجد مثل هذه القنوات في الساحة الإعلامية الجزائرية نقطة مهمة للغاية، فهو يعد مطلبا ضروريا للتحول الديمقراطي في الجزائر على الرغم من أن ظروف بروز هذه القنوات الخاصة جاءت في بيئة إعلامية غير متوازنة، فيها نوع من الخلل نتيجة ظهورها في إطار غير قانوني، فهي تقدم برامجها فقط في الجزائر و تخضع لقوانين دول أجنبية، و عليه فان هذه القنوات الخاصة تعيش فوضى و هو ما يلزم الدولة على تبني خطة إعلامية جديدة منفتحة لصناعة الرأي العام و أن تتواجد قنوات تلفزيونية جزائرية المحتوى و الفكر لكي يبقى هذا المولود الجديد حبرا على ورق.

ما يمكن أن نخلص إليه في الأخير أن هذه القنوات ساهمت في تعويض النقص الفادح في تغطية أخبار الوطن، خاصة في مناطق الجزائر العميقة ونقل معاناة أهاليها وإسماع صوت المهمشين وإلقاء الضوء على انشغالات الفئات الدنيا والشرائح الاجتماعية الهشة .وبالفعل تحتل الأخبار المحلية حصة لا بأس ضمن الشبكة البرامجية هذا من جهة ومن جهة أخرى أن معظم هذه القنوات لم تقدم جديدا و أنها لم تنجح سوى في استنساخ الرداءة التي تميز القناة الرسمية شكلا ومضمونا، إلا أن رداءة المضمون لا تجد لها تبريرا في ظل انتهاج سياسة استغفال المشاهد وتسطيح عقله وتضييع وقته من خلال الإكثار من البرامج الكوميدية التافهة التي لا تتوفر على أدنى العناصر الضرورية للعمل الفني، وكذا كثرة البرامج الحوارية الجامدة التي لا تناقش المشاكل الحقيقية للمواطن إلا في ما ندر.

قائمة المراجع

❖ قائمة الكتب

1. **احمد مرسلي**، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2010.
2. **المنصف ،العياري .محمد، عبد الكافي**،القنوات العربية المتخصصة ،سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، . تونس، 2006.
3. **حسان هشام**، منهجية البحث العلمي، جامعة القاهر، ط2.
4. **ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق ، عبد الرحمان عدس**، البحث العلمي(مفهومه وأدواته وأساليبه)، دار الفكر ، ط11، عمان، الأردن، 2009.
5. **رشيد زواتي**، دليل الباحث من منهجية كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية، الجزائر،1990.
6. **رشيد زواتي**، مناهج الباحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر.
7. **زهير احدادن** ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1991.
8. **سمير محمد حسين**، دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوت الاعلام)، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
9. **طارق احمد حمود، سؤدد فؤاد الالوسي**، التخطيط الاستراتيجي، دار اسامة، ط1، عمان، 2013.
10. **عزيز لعبان** ، مدخل إلى علوم الإعلام والإتصال ، الوسيط في الدراسات الجامعية ،دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003 ، ج 4.
11. **عاطف عدلي العبد**، القنوات المتخصصة- أنواعها، جمهورها، بحوثها وأخلاقياتها، دار الإيمان للطباعة،2006 .
12. **غسان عبد الوهاب حسن**،الصحافة التلفزيونية، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان، 2013.
13. **فوضيل دليو** ، مقدمة في وسائل التصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1998.
14. **كرم الشلبي**، المصطلحات الاعلامية، دار الجيل، بيروت، 1994.
15. **ليلى عبد المجيد**، التشريعات الاعلامية، جامعة القاهرة، 2005.
16. **محمد معوض**، المدخل الى فنون العمل التلفزيوني، القاهرة، دار الفكر العربي، 1992.

17. محمد ناصر عبد الباسط: الإعلام الفضائي والهوية الثقافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2012.

18. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والإتصال (دراسة في النشأة والتطور)، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،2012.

19. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل والتطبيقات)، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 1999.

20. موريس نخله، الحريات، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 1999 .

21. هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط1 ، القاهرة،2006 .

22. هناء السيد، الفضائيات و قادة الرأي، العربي للنشر و التوزيع، مصر، ط1 ، 2005 .

❖ قائمةالمعاجم:

23. انطوان نعمة، عصام مدور و اخرون، **قاموس المنجد الوسيط في العربية المعاصرة،** ط 1، دار الشرق، بيروت، 2003.ص 130.

24. المعجم العرب الاساسي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة، و العلوم، تونس، 1989.

25. المعجم الوسيط–مجمع اللغة العربية بالقاهرة–صدر: 1379هـ/1960م

26. علي بن هادية بن لحسن، البليش، جيلالي بن الحاج، القاموس الجديد للطالب، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1999.

27. علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الفائز، قسنطينة، ط2، 2009.

❖ قائمة الرسائل الجامعية

28. أمينة مزيان، تجربة افنفتاح افعلامي للقطاع السمعي البصري الخاص،دراسة استطلاعية لاتجاه الصحفيين الجزائرين لقناتي الشروق والنهار،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص وسائل افعلام والمجتمع، جامعة الحاج لخضر ن باتنة،2015.

29. اكلي فضيلة، استهلاك المراهق للصرة التلفزيونية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص ثقافي تربوي، الجزائر، 2006–2007.

30. حسيبة بالعالم ، ثورية بوستة، بعنوان واقع الإعلام السمعي البصري في الجزائر بين النصوصالقانونية و الممارسة العملية، شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام و الاتصال،تخصص اذاعة و تلفزيون ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/ 2017.

31. رمضان بالعمري، قطاع السمعي البصري في الجزائر"اشكالات الانفتاح "شهادة ماجستير، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيات واقتصاديات وسائل الإعلام، 2001/.2002.

32. رزيق سامية، ، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الخاصة مذكرة ماجستير، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاعلام و الاتصال، تخصص وسائل الاعلام والاتصال.

33. مطر، عاطف، دور التلفزيون في تشكيل الوعي الإجتماعي لطلاب الجامعات ، رسالة الماجستير (غير منشورة) معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ،2003.

34. نعيمة موكس، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية، القنوات الخاصة الجزائرية نموذجا،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،تخصص سينما وتلفزيون ووسائل الاتصال الحديثة جامعة الجزائر3، 2014.

35. نعيمي مليكة، حزام نوال، دراسة بعنوان القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي، جامعة معسكر.

❖ قائمة المقالات:

36. ابراهيم بن سعد الماجد. مقال بعنوان الحرية الاعلامية و ثوابت الدين و الوطن.

❖ قائمة المجلات:

37. تركي مصطفى ، وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الغزو ، مجلة الفكر ،ج14 ،وزارة الإعلام الكويتية، الكويت، 1984.

38. مي العبد الله، التلفزيون و الخوف من المعرفة، مجلة إتحاد الإذاعات العربية، عدد 3،2005 .

❖ المواقع الألكترونية :

39. نقلا من موقع**http://www.entv.dz/tvar/dossiers/index.php?id=é** تاريخ الزيارة،2018.03.14،الساعة 15:00.

40. نقلا من موقع http://www.echoroukonline.com/live تاريخ الزيارة :2018.03.17 على الساعة 22:00.

41. نقلا من موقع http://www.echoroukonline.com/live تاريخ الزيارة :2018.03.17 على الساعة 22:00.

42. نقلا من موقع http://www.elhayatonline.net./article8462.html

43. نقلا من موقع http://www.satnilsatnews.blogsport.com/2015/05/EL-Hogar-News.html?m=1 تاريخ الزيارة04.26 .2018 على الساعة 17:00.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

موضوع الدراسة :

واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

دراسة ميدانية من وجهة نظر الصحفيين بولاية ورقلة

- في إطار إعدادنا لمذكرة تخرج ماستر أكاديمي بعنوان واقع الإعلام التلفزيوني الخاص في الجزائر نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي، وبهدف جمع المعلومات اللازمة للدراسة.

- نرجو التكرم لتعبئة الاستبيان وهذا بعد قراءة كل عبارة بعناية، وسوف تكون المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

- إعداد الطالبتين:

- الـداوي مريـم

- عـواريب سـلمى

- تحت إشراف الأستاذ:

- بـودربالـة عبد الـقـادر

السنة الجامعية 2017_2018

البيانات الشخصية.

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- المستوى العلمي : ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐
- المهنة :.....
- الأقدمية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 - 10 ☐ أكثر من 10سنوات

المحور الأول : تجربة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

1) هل ترى أن محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة ينافس محتوى القنوات العمومية الجزائرية ؟

نعم ☐ لا ☐

_ من خلال إجابتك : كيف تقيم محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

عال ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

2) كيف تقيم مستوى العناصر البشرية العاملة في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

_ إذا صنفنا العنصر البشري إلى فئات كيف تقيم أدائهم؟

- الصحفيون : عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐
- المراسلون : عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐
- المصورون :عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐
- المخرجون : عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

3) هل توفر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التجهيزات التكنولوجية اللازمة للصحفيين في عملية الانتاج؟

نعم ☐ لا ☐

4) هل تراعي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة طابع الخدمة العمومية في برامجها

كل البرامج ☐ بعضها ☐ القليل منها ☐

5) هل تتمتع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالمصداقية؟

نعم ☐ لا ☐

6)هل تعاني القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من رقابة السلطات العمومية؟

نعم ☐ لا ☐

7) هل نجح المشرع الجزائري في وضع الأرضية القانونية لتنظيم القطاع سمعي بصري حتى الآن ؟

نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك:

.....

8)هل ساهمت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تكريس حرية الرأي والتعبير في الجزائر؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك.....

المحور الثاني : الصعوبات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

9) ما طبيعة الصعوبات التي تواجه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

سياسية ☐ مهنية ☐ اقتصادية ☐ أخرى ☐

_اذكرها.....

10) هل تتمتع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بحرية تعبير تضمن له العمل بمصداقية؟

مطلقة ☐ جزئية ☐ لا يتمتع ☐

11) هل تعتبر القوانين المنظمة لقطاع السمعي البصري عائقا أمام القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

12) هل ترى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعاني من صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

حدد نوع هذه الصعوبة:

مادية ☐ تشريعية ☐ إدارية ☐ أخرى ☐

اذكرها:.....

13) هل ترى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعاني من نقص في العناصر البشرية؟

نعم ☐ لا ☐

14) هل أثرت سياسة التقشف على أداء القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟

نعم ☐ لا ☐

15) ما هي الحلول التي ستتخذها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لمواجهة الصعوبات و العراقيل التي تعيقه؟

التنويع في خدمات ☐ إعادة تمويل (الاستثمار) ☐

استقطاب الإشهار ☐ أخرى ☐

أذكرها:.....

<u>المحور الثالث : مستقبل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.</u>

16) ما هي التحديات المستقبلية التي سيواجهها القطاع الإعلامي التلفزيوني الجزائري الخاص ؟

قانونية ☐ اقتصادية ☐ سياسية ☐

مهنية ☐ تكنولوجية ☐ أخرى ☐

اذكرها:.....

17) هل تستطيع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مواجهة التحديات التي ستواجهها؟

نعم ☐ لا ☐

18) هل ستصبح القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بديلا بالنسبة للمشاهد الجزائري عن الإعلام العمومي و الإعلام العربي؟

نعم ☐ لا ☐

19) ما هي أهم الركائز التي يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الاهتمام بها للعمل باحترافية اكبر ؟

تحسين محتوى البرامج و شكلها ☐ التنويع في البرامج ☐

التكوين الجيد لصحفيين ☐ الاعتماد على دراسات الجمهور ☐

تحري المصداقية في نقل الخبر ☐

20) هل ترى أنه في الأفق القريب سوف نتحدث عن قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة مرخصة و ليس مكاتب بالصيغة الموجودة حاليا؟

نعم ☐ لا ☐

21) هل تستطيع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التطوير من القطاع الإعلامي في الجزائر؟

نعم ☐ لا ☐

22) ما هي أفاق توسيع تجربة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟

.....

.....

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونك ومساعدتك